

Distr.: General
22 August 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته السنوية لعام ٢٠٠٣*

(٢-٦ و ٩ حزيران/يونيه)

* هذه الوثيقة تُسجّل مسبقاً من تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته السنوية (٢-٦ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣). وقد صدر التقرير عن أعمال الدورة العادية الأولى (١٣-١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣) بوصفه الجزء الأول، وسيصدر التقرير عن أعمال الدورة العادية الثانية (١٥-١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣) بوصفه الجزء الثالث. وستضم هذه التقارير إلى التقرير المتعلق بدورة الميزانية الاستثنائية (١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣) لتصدر بالصيغة النهائية بوصفها: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ١٤ (E/2003/34/Rev.1) E/ICEF/2003/9/Rev.1.



المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١٠-١	أولا - تنظيم الدورة
٣	٦-١	ألف - افتتاح الدورة
٤	١٠-٧	باء - إقرار جدول الأعمال
٤	١١٦-١١	ثانيا - مداوولات المجلس التنفيذي
٤	٢٠-١١	ألف - تقرير المديرية التنفيذية (الجزء الثاني)
٧	٥٤-٢١	باء - مشاريع وثائق البرامج القطرية
١٧	٥٥	جيم - البرامج المشتركة بين الأقطار
١٨	٥٨-٥٦	دال - استعراض مسألة إنشاء احتياطي تشغيلي
١٩	٦٦-٥٩	هاء - سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف
٢١	٨٠-٦٧	واو - مسائل حماية الأطفال: تقرير شفوي
٢٤	٨٨-٨١	زاي - أعمال اليونيسيف لصالح يتامى الإيدز: تقرير شفوي
٢٦	٩٨-٨٩	حاء - ضمان حقوق الطفل في أفريقيا: تقرير شفوي
		طاء - الموارد البشرية في سياق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: تقرير شفوي
٣١	١٠٧-٩٩	ياء - تقارير عن الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي
٣٣	١١١-١٠٨	كاف - مسائل أخرى
٣٥	١١٦-١١٤	لام - اختتام الدورة
٣٦		ثالثا - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي
		المرفق - الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي
٤١		

أولا - تنظيم الدورة ألف - افتتاح الدورة

- ١ - لاحظ رئيس المجلس التنفيذي أنه منذ انعقاد دورة كانون الثاني/يناير اتبحت له فرصة متابعة أنشطة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن كثب وذلك بمساعدة المديرية التنفيذية وكثير من الزملاء في الأمانة، لا سيما أمين المجلس التنفيذي. وأضاف أنه ما زال معجبا بنوعية عمل موظفي اليونيسيف وحماهم. وقد اجتمع المكتب مرة كل شهر لاستعراض أنشطة الأمانة والتحضير لهذه الدورة.
- ٢ - وأضاف أنه تمكن، خلال رحلتين قام بهما إلى أمريكا اللاتينية، من ملاحظة التقدير الذي تتمتع به اليونيسيف لدى السكان المحليين الذين تعمل اليونيسيف من أجلهم على نحو طيب ولدى حكومات وإدارات البلدان المعنية. ولاحظ أيضا التزام الإدارة بمواجهة التحديات في مختلف أنحاء العالم والاستجابة لها، وأضاف أن دور المجلس التنفيذي هو دعم هذه الجهود بالاضطلاع بمسؤولياته وفقا لولايته.
- ٣ - وتناول الرئيس بعض أبرز نقاط الدورة. فسينظر المجلس لأول مرة في ١٣ وثيقة برنامج قطري استنادا إلى إجراء الاعتماد المتسق الجديد. وأشار، في هذا الصدد، إلى أنه يجري حاليا بذل جهود كبيرة في مجال تبسيط ومواءمة الممارسات والإجراءات فيما بين وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي، بهدف تحقيق كفاءة متزايدة في الميدان.
- ٤ - وأبلغت المديرية التنفيذية المجلس، لدى ترحيبها بالمشاركين في الدورة، أن نائبة المديرية التنفيذية، السيدة كارين شام بو، لم تتمكن من حضور الدورة لتعرضها لحادث مؤسف بوقوعها على الأرض، وأضافت المديرية التنفيذية أنها تعرف أن المجلس يشاركها في ثمني الشفاء العاجل لنائبة المديرية التنفيذية.
- ٥ - وقالت إن صورة الساحة الدولية يُعاد تشكيلها مرة بعد أخرى مع ازدياد التوافق في الآراء بأن العالم أصبح مكانا أكثر خطورة، وضربت بعض الأمثلة الواضحة لذلك بما فيها دعم اليونيسيف والجهات المانحة لبعض الأنشطة في العراق. وشددت على أن مهمة ضمان حقوق الطفل في أفريقيا ما زالت أشق ولاية تضطلع بها اليونيسيف.
- ٦ - ومن بين بنود جدول الأعمال، أشارت إلى استكمال سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف التي ستوجز عموما ردود الفعل الإيجابية الواردة من المجموعات الإقليمية واللجان

الوطنية لليونيسيف والمشاورات الثنائية العديدة. ووجهت الانتباه أيضا إلى وثائق البرامج القطرية، وعددها ١٣، وثيقة التي تتطلب موافقة المجلس على الميزانيات البيانية الإجمالية. ولاحظت المديرية التنفيذية أيضا أن جوهر اليونيسيف وعملها مع الأطفال قد جرى التركيز عليه بصورة أوضح نتيجة عملية الوسم الجارية التي تُشرف عليها شعبة الاتصالات. وفي الختام، قالت إن اليونيسيف ما زالت على العهد الذي قصده مؤسسوها بأنها "قوة معنوية لصالح الأطفال في جميع أنحاء العالم" بتركيزها على "رفاه الطفل ككل". (يرد النص الكامل لبيانها في الوثيقة E/ICEF/2003/CRP.7).

باء - إقرار جدول الأعمال

٧ - قام أمين المجلس التنفيذي بعرض جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المقترح وتنظيم أعمال الدورة (E/ICEF/2003/10 و Corr.1). وأشار إلى عدة تغييرات أيدها المكتب في ترتيب بعض بنود جدول الأعمال، فضلا عن تأجيل التقرير الشفوي عن تعاون اليونيسيف مع قطاع الشركات حتى الدورة العادية الثانية التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٨ - ووجه أحد الوفود انتباه الأمانة إلى الصعوبات التي تواجهه في الحصول على بعض الوثائق، والتأخر في تسلم المرفقات لتقرير المديرية التنفيذية السنوي (E/ICEF/2003/4 (Part II)). وطلب نفس المتكلم، في الوقت الذي أعرب فيه عن التقدير للتقارير الشفوية، من الأمانة أن تقدم موجزات مختصرة لكل عرض كي يمكن تقاسمها مع الزملاء في العواصم بغية تيسير الأعمال التحضيرية للدورة.

٩ - وأقر المجلس التنفيذي جدول الأعمال، بصيغته المنقحة شفويا.

١٠ - ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي ومرفقه، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٦٣ وفدا من الوفود المراقبة قدمت وثائق تفويض لحضور الدورة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت وثائق التفويض من هيتين من هيئات الأمم المتحدة ووكالة متخصصة واحدة وأربع منظمات حكومية دولية و ١٢ لجنة وطنية لليونيسيف، وفلسطين.

ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي

ألف - تقرير المديرية التنفيذية (الجزء الثاني)

١١ - كان معروضا على المجلس التنفيذي التقرير السنوي للمديرية التنفيذية (E/ICEF/2003/4 (Part II)) الذي قدمت المديرية التنفيذية. وقالت وفود كثيرة إن التقرير

شامل وواضح وأكثر تركيزا على النتائج عما كان عليه الحال في الماضي. وأعرب أيضا عن التقدير للنهج القائم على حقوق الإنسان الذي اتضح في التقرير وبالصلوات مع جدول أعمال الألفية، و "عالم صالح للأطفال"، واتفاقية حقوق الطفل. واتفق المتكلمون عموما على أن الأولويات الخمس والأهداف المرتبطة بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل توفر إطار عمل أوضح وأكثر تركيزا لتقديم اليونسيف تقارير المنظمة عما كان عليه الحال في الماضي.

١٢ - وأشار عدة متكلمين إلى تعزيز أهداف اليونسيف في مجال حماية الأطفال، بما في ذلك أثناء حالات الصراع، ولكنهم اتفقوا على أن يلزم إدخال تحسينات في المستقبل تشمل زيادة التركيز على تعزيز حقوق الأطفال المعوقين ومنع التمييز ضدهم. وجرى أيضا الإشادة باستراتيجية "العودة إلى المدرسة" ومبادرة التعجيل بالجهود المبذولة في بلدان رئيسية من أجل تعليم الفتيات وشراء اللقاحات والأمن والصلة بين حالات الطوارئ وإعادة التأهيل والتركيز على الأسرة. وفي نفس الوقت، شجعت اليونسيف على الحفاظ على اتباع نهج منظم إزاء بناء القدرات في جميع المجالات الخمسة ذات الأولوية.

١٣ - وكان هناك تسليم بأن الأمانة، فضلا عن كثير من الجهات المانحة، تمر بعملية اكتساب خبرات في تقييم النتائج والإبلاغ عنها. وأعرب المتكلمون عن الأمل في زيادة تحسن توجه نتائج التقرير مع مضي فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل قداما، لا سيما فيما يتعلق بالإبلاغ عن النتائج والآثار. وأوضحت عدة وفود أن مسألة المسؤولية عن النتائج أقل أهمية عن تقديم تقارير جيدة عن الإنجازات ذاتها. ورئي أيضا أن التحليل الواضح للشراكات التي تسهم في تحقيق نتائج محددة مهم، ولاحظ عدة متكلمين وجود تحسينات في مناقشة التقرير للعلاقة بين أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ووضع أطر عمل من قبيل النهج المتبعة على نطاق القطاعات واستراتيجيات الحد من الفقر، ومع هذا، قيل إنه ينبغي للتقرير أن يقدم في المستقبل المزيد من التحليل لدور اليونسيف ضمن أطر عمل الشراكة. ووافقت المديرية التنفيذية على أنه ينبغي لليونسيف أن تواصل جهودها من أجل تحسين تقديم التقارير عن الشراكات والآثار. وأوضحت أيضا أن اليونسيف تضطلع حاليا بتقييم مدى تركيز استراتيجيات الحد من الفقر على الأطفال بما فيه الكفاية.

١٤ - وحث بعض الوفود، في الوقت الذي أثبت فيه على التحليل الصريح الوارد في التقرير للتحديات الإنمائية وجوانب ضعف معينة في أداء اليونسيف، الأمانة على مواصلة تعزيز المحتوى التحليلي للتقرير. واقترح بعض المتكلمين أيضا أن تركز التقارير المقبلة تركيزا متزايدا على مواضيع مختارة بتعمق أو أن تدرج بمزيد من الوضوح نتائج عمليات التقييم

المواضيعية المفصلة. وفي هذا الصدد، رُئي أن التقارير المواضيعية الخمسة عن أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بالرغم من تعميمها قبل الدورة بفترة قصيرة فحسب، قد وفرت معلومات إضافية قيمة.

١٥ - وتساءل أحد المتكلمين عن مدى التركيز في بعض فروع التقرير على دعم اليونيسيف لوضع السياسات الوطنية والدعوة. بيد أن وفودا أخرى أعربت عن التقدير للدور الذي تقوم به اليونيسيف في دعم السياسات الوطنية بجملة وسائل منها دعم الموارد الموجهة للأطفال وعلى صعيد الحكومات المحلية. وشددت المديرية التنفيذية على أن هذا المجال من التعاون كثيرا ما ينطوي على تبادل الخبرات الإنمائية المشتركة بين الأقطار والمتصلة بالأطفال، وهو أمر بمقدور اليونيسيف أن تيسره على نحو جيد. كما أن الدعوة للأخذ بمعايير دولية متفق عليها تمثل أيضا دورا هاما للمنظمة وتتمشى مع النهج الذي يتبعه الأمين العام لإزاء تركيز الأمم المتحدة على حقوق الإنسان.

١٦ - وبالنظر إلى طبيعة أزمة متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز الساحقة، جرت مناقشة هامة بشأن فعالية التنسيق بين المشتركين في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأفرقة الأمم المتحدة المواضيعية القطرية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقالت المديرية التنفيذية إن عمل الشركاء في هذا المجال قد تحسن بصورة كبيرة في حين أن التحدي الذي يطرحه فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على جميع الشركاء في التنمية والحاجة إلى موارد إضافية ما زالا يتسمان بالجدامة. وجرى مؤخرا تقييم المشاريع النموذجية لمنع النقل الرأسي لفيروس نقص المناعة البشرية وستوفر نتائج التقييم أساسا لمضاعفة هذه الجهود. وستعطي اليونيسيف أولوية عليا لدعم التوسع في الأنشطة المضطلع بها لصالح الأطفال اليتامى وستواصل تقديم دعم قوي للاقتصار على الرضاعة الطبيعية.

١٧ - واتفق على أن يقدم التقرير في المستقبل تحليلا للنفقات حسب الموارد العادية والموارد الأخرى بشأن كل أولوية من أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وشملت الاقتراحات الأخرى استعراض بعض أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بغية زيادة صقلها وإدراج مؤشرات أداء مختارة. ودعا بعض المتكلمين أيضا إلى إيلاء اهتمام منتظم في التقرير لمسألة المساواة بين الجنسين. وقدمت المديرية التنفيذية أمثلة للنهج الواعدة المشتركة بين القطاعات، من قبل الصحة العامة والمرافق الصحية والتثقيف في المدارس من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وأثر التعاون بشأن النهج القائم على حقوق الإنسان على اليونيسيف.

١٨ - وشددت المديرية التنفيذية، رداً على الأسئلة المثارة بشأن البرمجة المشتركة، على أنه قد تحققت فعلاً نتائج واعدة للترتيبات من هذا القبيل (مثلاً، في العمل مع منظمة الصحة العالمية وغيرها بشأن التحصين المعزز). وينشأ قدر كبير من القيمة المضافة لهذه الترتيبات حيثما يوجد تقييم وبرمجة من نوعية رفيعة، مع اتخاذ الحكومات زمام المبادرة وإن لم يتعلق ذلك بالضرورة دائماً بتجميع الأموال. وأضافت أن الخبرة المتعلقة بالبرمجة المشتركة آخذة في التطور وسيجري التعرف على الممارسات الجيدة وتقاسمها.

١٩ - وأشار عدد من الوفود بصورة إيجابية إلى زيادة دخل اليونيسيف في عام ٢٠٠٢، الأمر الذي لا يعزى إلى وصية بالتبرع لمرة واحدة وتحقيق مكاسب من أسعار الصرف فحسب بل أيضاً إلى الزيادة في مساهمات القطاع الخاص. وقد تحسن التوازن بين الموارد العادية والموارد الأخرى تحسناً طفيفاً، وأعربت الوفود عن الأمل في التعجيل بالسير في هذا الاتجاه. وشددت المديرية التنفيذية على أن الموارد العادية ما زالت هي الخيار المستصوب لأنهما تعزز قدرة اليونيسيف الأساسية على دعم الاحتياجات المتوسطة والطويلة الأجل على الصعيد القطري. ولاستكمال هذه الموارد يتضح أن التمويل المواضيعي، الذي لا يفرض تكاليف معاملات مرتفعة، ثاني أفضل خيار، كما أن سياسة استرداد التكاليف الجديدة ستوفر حوافز للجهات المانحة المهتمة بطرائق التمويل من هذا القبيل.

٢٠ - وشددت المديرية التنفيذية، لدى سؤالها عن السبب في انخفاض إيرادات الموارد الأخرى من مصادر القطاع الخاص لحالات الطوارئ، على أن القطاع الخاص كان مساهماً رئيسياً في تحسين الدخل عموماً في عام ٢٠٠٢ وأن اللجان الوطنية تعمل عن كثب مع اليونيسيف في حملتها من أجل تحقيق الأرقام المستهدفة لتمويل الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل التي تشمل مساهمات متزايدة في قطاع الموارد العادية من الإيرادات.

باء - مشاريع وثائق البرامج القطرية

مقدمة

٢١ - قدم مدير شعبة البرامج لمحة عامة موجزة عن مشاريع وثائق البرامج القطرية المقدمة لأغراض الاستعراض والبالغ عددها ١٣ مشروعاً. وقال إنه يجري للمرة الأولى الأخذ بصيغة مشاريع وثائق البرامج القطرية في إطار الجهود المبذولة للتبسيط والمواءمة التي يشارك فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي واليونيسيف، بوصفها الوكالات الأربع الأعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وأضاف أنه قد تم إعداد خمسة من البرامج القطرية (إكوادور، وباكستان، وبنن، وكينيا، ونيجيريا) في إطار عملية ترمي إلى مواءمة وتبسيط عمليات الاعتماد من جانب

اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، على النحو الذي بدأ في عام ٢٠٠٢. وذكر أن البرامج القطرية لليونيسيف قد أُعدت على أساس التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، اللذين يركزان على الأهداف الإنمائية للألفية بوصفها المقاييس العامة للتنمية الوطنية، كما يركزان على أهمية الأخذ بنهج يستند إلى حقوق الإنسان فيما يتعلق بالبرمجة. وأضاف المدير أن مصفوفة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تستهدف العمل على تحسين الأثر المترتب على البرامج وزيادته، ستجري إضافتها إلى وثائق البرامج القطرية المنقحة، ونشرها على الشبكة الخارجية (اكسترا-نت) لليونيسيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وأشار المدير إلى أن عملية إعداد مشاريع برامج التعاون القطرية قد شهدت مزيداً من المشاركة من جانب الشركاء الآخرين والوكالات الأخرى، وإلى أن الوعي قد ازداد في أوساط الصناديق والبرامج بمجالات التعاون البرنامجي والبرمجة المشتركة.

شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

٢٢ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشروعان لوثيقي برنامجين قطريين كاملين، هما برنامجا كينيا والصومال (E/ICEF/2003/P/L.2، و E/ICEF/2003/P/L.4، على التوالي) واثنان يتعلقان ببرنامجين تم تمديدهما لمدة سنة، وهما برنامجا أنغولا ومدغشقر (E/ICEF/2003/P/L.1، و E/ICEF/2003/P/L.3، على التوالي)، وذلك للمواءمة بينها وبين الدورات البرنامجية المقبلة لوكالات الأمم المتحدة، وقد تولى المدير الإقليمي عرض هذه المشاريع. وأشار المدير إلى أن المنطقة ما زالت تترزح تحت عبء الجفاف، والفقر المتنامي، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي يلحق بها دماراً متزايداً. وفيما يتعلق بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ألح إلى ما يلي: ضرورة تسجيل جميع اليتامى؛ وإتاحة العوازل الطبية وجعلها في متناول الجميع من أجل المساعدة في تقليل حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛ وفرض نوع من أنواع الفحوصات وعمليات التعرف على حالة الشريك من أجل حماية الأزواج غير الحاملين لفيروس نقص المناعة البشرية؛ وكذلك ضرورة التشجيع على إجراء عمليات الختان للذكور بسبب وفرة الدلائل التي تشهد بإمكانية تقليصها لحالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

٢٣ - وفيما يتعلق بمشروع وثيقة البرنامج القطري لأنغولا، أعرب وفد ذلك البلد عن شكره لليونيسيف على الأعمال الرائعة التي تقوم بها في بلده، وأشار بصفة خاصة إلى النجاح الذي أحرزته حملات شلل الأطفال والحصبة. وأشار المتكلم إلى الفقرة ٣ من الوثيقة، موضحاً أن الحرب وأعباء الديون قد حالت دون استثمار حكومته لموارد كافية في

القطاعات الاجتماعية، وإلى أن هذا الوضع لا ينبغي أن يمنع الجهات المانحة من تلبية احتياجات الأطفال في أنغولا. وأشادت واحدة من المتكلمين بالتقدم المحرز في مجال التحصين الروتيني وعمليات التنسيق التي تقوم بها الأمم المتحدة. وأثارت المتكلمة مسألة الانتقال من الأنشطة الإنسانية إلى برامج التنمية، وهو ما رد عليه المدير الإقليمي بقوله إن الاثنين لا بد من تنفيذهما جنباً إلى جنب. ورداً على سؤال بشأن تسجيل المواليد، أوضح المدير الإقليمي أن الهدف هو تسجيل جميع الأطفال ممن يقل عمرهم عن ١٨ سنة. وأكد وفد آخر ضرورة معالجة وضع الأطفال الجنود وضحايا الألغام. وأجاب المدير الإقليمي بأن اليونيسيف تشارك في هذه المسألة، وأن هذه المشاركة ستتجلى في الوثيقة البرنامجية الختامية.

٢٤ - وأفاد أحد الوفود بأن عملية الإعداد البرنامجي لمشروع وثيقة البرنامج القطري **لكينيا** قد اتسمت بقدر كبير من المشاركة من جانب جميع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف، مما شجع اليونيسيف على الاستمرار في هذه الممارسة الجيدة. وأشارت المتكلمة أيضاً إلى أن البرنامج ينبغي أن يكون أقل تجزؤاً وأن يركز على دعم السياسات، وأن يشتمل على استراتيجيات وأنشطة لحماية الأطفال. وأشار وفد آخر إلى وجوب إيلاء النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة الأولوية العليا، وإلى ضرورة أن يكون من عناصرها الهامة تثقيف الآباء ومشاركة المجتمع المحلي.

٢٥ - وتعليقاً على مشروع وثيقة البرنامج القطري **لمدغشقر**، قال أحد المتكلمين إن الأهداف البرنامجية مفرطة في طموحها. وأجاب المدير الإقليمي بأنه ستبذل محاولة في إطار الوثيقة الختامية لتحديد أهداف أكثر واقعية.

٢٦ - وفيما يتعلق بمشروع وثيقة البرنامج القطري **للصومال**، اقترح وفد البلد أن يجري النظر في وضع برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالنظر إلى العدد الكبير من الأطفال الذين تجندهم جماعات الميليشيات. وأكد المتكلم أيضاً ضرورة بناء قدرات المؤسسات الوطنية. وأجاب المدير الإقليمي بأن أنشطة بناء القدرات تعد على صعيد المجتمع المحلي، وهو ما يناسب السياق الصومالي بصفة خاصة. وأعرب متكلمان عن دعمهما للاستراتيجية التي تركز على تدريب مجموعة من الموارد البشرية قبل الاستثمار في الخدمات. كما أشادا بوجود أنشطة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الوقت الذي ما زال فيه معدل انتشار هذا الوباء منخفضاً.

٢٧ - ووافق المجلس التنفيذي على الميزانيات البيانية الإجمالية لمشاريع وثائق البرامج القطرية (انظر الفصل الثالث، المقرر ٦/٢٠٠٣).

غرب ووسط أفريقيا

٢٨ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشاريع وثائق البرامج القطرية لبنين وسيراليون والكونغو والنيجر (E/ICEF/2003/P/L.5-E/ICEF/2003/P/L.8، على التوالي)، التي قامت بعرضها المديرية الإقليمية. وقالت المديرية إن البرامج الأربعة قد أُعدت من خلال عمليات تشاركية أرستها حكومة كل من هذه البلدان، وضمت المجتمع المدني والأطفال. وذكرت أن الوثائق تركز على العلاقة بين البرامج القطرية لليونيسيف وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ولا سيما بالنسبة لبنين والنيجر، وهما حالتان رائدتان فيما يتعلق بتنسيق عمليات البرمجة الخاصة بأعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٢٩ - وفي معرض التعليق على مشروع وثيقة البرنامج القطري لبنين، ركز ممثل ذلك البلد على الاتجار بالأطفال والقضاء على عمليات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، فقال إن حكومته قد اعتمدت مؤخرا قوانين تعزيزية إضافية من المقرر أن تليها تدابير حازمة للقضاء على انتهاكات حقوق الطفل هذه. وعلق متكلمون آخرون أيضا على عمالة الطفل والاتجار بالأطفال، فشددوا على ضرورة العمل مع شركاء من قبيل منظمة العمل الدولية والاتحاد الأوروبي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. ونوهت بعض الوفود بالعملية الاستشارية القوية التي يجري الاضطلاع بها في أثناء إعداد البرامج وبالعلاقة بين إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأولويات البرنامجية المقترحة. وردا على سؤال بشأن الكيفية التي سيستفيد بها السكان المستضعفون في المناطق الريفية من الأنشطة البرنامجية، قالت المديرية الإقليمية إنه حسب الموضح في الفقرة ٣١ من وثيقة البرنامج القطري، سيجري التركيز في إطار الأنشطة البرنامجية على منطقة الشمال، وهي أضعف المناطق، وأن مكتب اليونيسيف في بنن يعتزم فتح مكتب فرعي في مدينة براكو.

٣٠ - وفيما يتعلق بمشروع وثيقة البرنامج القطري للكونغو، أشار بعض المتكلمين إلى أنه نظرا لقلة الشركاء الدوليين في ذلك البلد، مما يؤثر على تعبئة الموارد، ينبغي لليونيسيف أن تقوم بإعداد خطة محكمة للاتصالات، وتحسين أنشطتها المتعلقة بالإبلاغ. وأشارت المديرية الإقليمية إلى وجود استراتيجية إقليمية لتعبئة الموارد من أجل مساعدة البلدان التي تعاني من نقص في الأموال، وإلى إحراز بعض النتائج الإيجابية في هذا الصدد. وقال متكلم آخر إنه يحسن تعزيز النهج المستند إلى الحقوق في وثيقة البرنامج القطري، بحيث يجري التشديد على عنصر البرنامج القطري المتعلق بحماية الطفل.

٣١ - وتعليقا على مشروع وثيقة البرنامج القطري للنيجر، رأى بعض المتكلمين أن الشراكة الجديدة القائمة مع الزعماء التقليديين في مجال التعليم هي استراتيجية مبتكرة،

تنطوي على إمكانات كبيرة تفسح المجال أمام زيادة سبل الحصول على التعليم وتحسين نوعيته. واقترح البعض أن تبين وثيقة البرنامج القطري المنقحة بمزيد من الوضوح الصلة بين البرنامج التعليمي المقترح وخطة قطاع التعليم الوطنية التي يدعمها المانحون الشائون. وقال أحد المتكلمين إن من الواضح أن البرنامج القطري المقترح قد أعد ضمن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، واستفسر عن الآلية المتوخاة لرصد التقدم المحرز. وقالت المديرية الإقليمية إنه ستجري الاستعانة ببرنامج معلومات الطفل في ذلك الغرض. وردا على سؤال بشأن الكيفية التي سيقوم بها البرنامج الجديد بالتشجيع على أعمال حقوق المرأة، قالت المديرية الإقليمية إن النيجر قد صدق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في العام الماضي، وأن اليونيسيف سوف تدعم الحكومة في تنفيذ الاتفاقية، كما دعمتها في التصديق عليها.

٣٢ - وفيما يتعلق بمشروع وثيقة البرنامج القطري لـ **سيراليون**، شدد ممثل ذلك البلد على الملكية الوطنية للبرنامج الجديد. وقال إنه بالنظر إلى أن البلد يمر بفترة انتقال من مرحلة الصراع إلى مرحلة التأهيل، يلزم الاهتمام بقطاعات حيوية من قبيل الصحة والتعليم والعدالة، وهي جميعا قطاعات تؤثر تأثيرا مباشرا على رفاه الأطفال. وشدد متكلمون آخرون على أهمية إكساب الأنشطة البرنامجية الجارية في مجال حماية الطفل قدرا من التركيز عن طريق الأخذ بنهج متكامل، كما أعربوا عن دعمهم للاستراتيجية المقترحة لبناء قدرات المجتمعات المحلية ضمن سياق برنامج الإنعاش الوطني والاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر. واقترح وفد آخر أن تشير الوثيقة البرنامجية القطرية المنقحة إلى السياق المتعلق بالبعد الإقليمي.

٣٣ - ووافق المجلس التنفيذي على الميزانيات البيانية الإجمالية لمشاريع وثائق البرنامج القطري (انظر الفصل الثالث، المقرر ٦/٢٠٠٣).

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

٣٤ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشروع وثيقة البرنامج القطري لـ **إكوادور** (E/ICEF/2003/P/L.9) الذي تولى المدير الإقليمي عرضه. وقد أعربت الوفود عن ترحيبها بالنهج المستند إلى الحقوق المأخوذ به في مشروع البرنامج القطري، بما في ذلك الدعم المقدم من اليونيسيف لقانون الطفل والمراهق في ذلك البلد، و "مرصد" حقوق الطفل. ووافقت المديرية الإقليمية على أهمية القانون الجديد وأهمية "المرصد"، وشددت على التحدي المتعلق بإصلاح المؤسسات من أجل توفير الحماية الفعلية للأطفال، ولا سيما أطفال السكان الأصليين والأطفال من أصل أفريقي/إكوادوري. كما اقترحت الوفود أن يضع البرنامج في اعتباره العوامل الخارجية التي تساهم في الفقر، من قبيل التأثير السلبي المترتب فيما يتعلق

بالتجارة على أشكال الدعم الزراعي المقدم في البلدان المتقدمة النمو وعلى الهجرة. وأقر المدير الإقليمي بأهمية العوامل الخارجية، وشدد على التدابير الفعالة التي اتخذتها الحكومة السابقة والحكومة الحالية للتصدي لآثار هذه العوامل على الأطفال والمراهقين. وأشار المدير إلى دراسة أجريت في عام ٢٠٠١ بشأن الهجرة، وخلصت إلى أن الفوائد التي تتحقق فيما يتعلق بالدخل كثيرا ما تأتي على حساب انفصام عرى الأسرة، ولا سيما انفصال الأمهات عن أبنائهن. وردا على الأسئلة المتعلقة بمدى مشاركة الحكومة والمنظمات غير الحكومية في التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، قال المدير إن الحكومة والمجتمع المدني على حد سواء قد شاركا في هذه العملية وفي صياغة برنامج اليونسيف القطري الذي تتجلى فيه مجالات للأولوية تم تحديدها بشكل مشترك. وردا على أحد الاستفسارات، قال المدير الإقليمي إن إكوادور تعكف على توسيع نطاق عملية التحصين، وإن الجهود المبذولة في مجال النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة ما زالت في طور البداية. وقد وافق المجلس التنفيذي على الميزانية البيانية الإجمالية لمشروع وثيقة البرنامج القطري (انظر الفصل الثالث، المقرر ٦/٢٠٠٣).

شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٣٥ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشروعا وثيقتي البرنامجين القطريين لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والفلبين (E/ICEF/2003/P/L.10 و E/ICEF/2003/P/L.11، على التوالي)، وقد تولت المديرية الإقليمية عرض الوثيقتين. وقالت المديرية إنه بالرغم من أن المساعدة الخارجية الموجهة إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية هي في معظمها مساعدة إنسانية، فيلزم عمل المزيد في مجالي الصحة والتغذية. وفيما يتعلق بالفلبين، قالت إن مشروع البرنامج القطري هو تمديد للبرنامج الحالي لمدة سنة واحدة من أجل المواءمة بينه وبين دورات البرمجة الخاصة بالبرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وكذلك بينه وبين خطة التنمية المتوسطة الأجل التي وضعتها الحكومة. وأوضحت أن البرنامج المقبل الذي سيغطي فترة خمس سنوات سيسند إلى عملية تخطيط تشترك فيها وكالات الأمم المتحدة المعنية بالجيل الثاني من التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٦ - كما تكلمت المديرية الإقليمية بإيجاز عن المشاورة الوزارية التي أجريت مؤخرا في بالي في إطار متابعة الدورة الاستثنائية المتعلقة بالطفل. وقالت إن الاجتماع قد تمخض عن "توافق آراء بالي" الذي شدد في إطاره على أهمية التعليم، مع التركيز على الحد من معدلات سوء تغذية الأطفال ووفيات الأمهات، والخطر المتنامي الناجم عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والاتجار بالأطفال واستغلالهم جنسيا.

٣٧ - وفي معرض التعليق على مشروع وثيقة البرنامج القطري لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، أعربت واحدة من المتكلمين عن التأييد الشديد للجهود التي تبذلها اليونيسيف لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للأطفال الكوريين، وكذلك من أجل بقائهم ونموهم ونمائهم على الأجل الطويل. وأشارت إلى التحسينات المشجعة التي طرأت في مجال التغذية، بيد أنها أوضحت أنه يلزم بذل المزيد من الجهود. وأشارت إلى وجوب إيلاء مزيد من الاهتمام لعمليات الرصد والتقييم، وزيادة التركيز على صحة المرأة، نظراً لعدم إحراز تقدم يذكر في هذا الصدد. كما أعربت المتكلمة ذاتها عن أملها في أن تشتمل التقارير المقبلة على مزيد من النتائج الملموسة. وقد أكدت المديرية الإقليمية للمتكلمة أن المسائل المتعلقة بالمرأة هي أحد الشواغل الأساسية لليونيسيف، لا سيما في ضوء الدراسة الاستقصائية التي أجريت فيما يتعلق بالتغذية والتي تبين منها أن ثلث النساء يعانين من فقر الدم. وأضافت أن مستويات سوء تغذية الأطفال ترتبط ارتباطاً لا ينفصم بما تحصل عليه المرأة من تغذية ومن تعليم وبما تمنحه للأطفال من رعاية، وأعربت عن ترحيبها بأن تقوم في أي فرصة مقبلة بمناقشة مسألة الكيفية التي يؤثر بها وضع المرأة تأثيراً مباشراً على أعمال حقوق الطفل.

٣٨ - وقد أثارت بعض دواعي القلق البالغ بشأن عمليات الاختطاف والمسائل النووية. كما أعرب الوفد نفسه عن القلق بشأن إيصال السلع الإنسانية داخل البلد، مؤكداً أنه ينبغي أن تتاح للوكالات الإنسانية إمكانية الوصول بحرية ودون عوائق للمحتاجين. وأكدت المديرية الإقليمية للوفود أن اليونيسيف تقوم بانتظام برصد عمليات تخزين الإمدادات وإيصالها.

٣٩ - وقد أعرب وفد ذلك البلد عن شكره للمديرية الإقليمية وغيرها من المتكلمين الذين أعربوا عن دعمهم للبرنامج، وأكد الوفد الأولوية التي يعطيها بلده للأطفال وحقوقهم. وذكر المتكلم أن الدراسة الاستقصائية التي أجريت في العام الماضي فيما يتعلق بالتغذية قد كشفت عن تحسن الحالة الغذائية للأطفال بفضل اليونيسيف والمجتمع الدولي.

٤٠ - وعند تناول مشروع وثيقة البرنامج القطري للفلبين، عزى الوفد القطري التحسن الذي طرأ على بقاء الأطفال على قيد الحياة وتطورهم إلى تعزيز قدرات وحدات الحكومة المحلية على إدارة الخدمات الأساسية، والابتكارات التي اعتمدها نظم العدل الفلبينية لحماية الأطفال الذين يلقون معاملة سيئة، والشرائط المكثفة بين الحكومة والمجتمع المدني، وجمع الأموال الناجح من القطاع الخاص. وأشار إلى بعض المسائل التي ينطوي عليها تحسين وثيقة البرنامج القطري في مجال حماية الأطفال، التي قال المدير الإقليمي بأنها ستدرج في وثيقة البرنامج القطري النهائية. كما وصف المتكلم نفسه قانون مكافحة الاتجار بالأشخاص لعام

٢٠٠٣ الذي وقع مؤخرا، والذي يهدف إلى ضمان بيئة آمنة للنساء والأطفال. وأثنى المدير الإقليمي على طريقة الحكومة المنتظمة في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل.

٤١ - وفي معرض الإعراب عن الرضا العام عن برنامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة في الفلبين، بما في ذلك إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حث وفد آخر على استمرار علاقات التعاون القوية بين المنظمة والوكالات الأخرى مثل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومصرف التنمية الآسيوي، ورحب الوفد بالجهود المقترحة لتعزيز عمليتي الرصد والتقييم، وحث أيضا اليونيسيف على زيادة إيلاء اهتمام لتحسين تقديم التقارير المالية، وخاصة على أساس سنوي.

٤٢ - وأثنى وفد آخر على التركيز في مشروع وثيقة البرنامج القطري على قضاء الأحداث، وشجع على مواصلة بذل الجهود في هذا الصدد، بالتعاون مع الحكومة. واقترح أن يكون للبرنامج القطري روابط أوضح بين الأولويات والأنشطة الموضحة في البرنامج، بالإضافة إلى الإشارة إلى أنشطة الحكومة واتجاهات السياسة العامة لها. وأوضح المدير الإقليمي أن ذلك سيوضح في الوثيقة الختامية.

٤٣ - ووافقت المديرية التنفيذية على الميزانيات البيانية الإجمالية لوثائق البرامج القطرية (انظر الفصل الثالث، المقرر ٦/٢٠٠٣).

جنوب آسيا

٤٤ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشروع وثيقة البرنامج القطري لباكستان (E/ICEF/2003/P/L.12)، الذي قدمه المدير الإقليمي. وقال إنه بلد واحد من خمسة بلدان رائدة في عام ٢٠٠٣ يمكن أن يستفاد من دروسها من عملية إصلاح الأمم المتحدة، وبخاصة في مجال إعداد التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد أكد البرنامج على قيمة الشراكات وارتكز على خطة السنوات الثلاث الوطنية وعلى غايات الأهداف الإنمائية للألفية، وعالم صالح للأطفال والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وذكر أن البرنامج يرتبط أيضا بروابط هامة مع ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وألقى المدير الإقليمي أيضا الضوء على بعض التطورات الهامة في المنطقة منذ انعقاد جلسة المجلس الماضية.

٤٥ - وطلب أحد الوفود المزيد من التفاصيل عن صلة البرنامج القطري بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبخاصة الصلة المنطقية بمصفوفات النتائج. وأشار المدير الإقليمي إلى أن اليونيسيف قد شاركت في تصميم مشروع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتأكدت من أن مجالات الأولوية الأربعة، وهي الحكم القائم على المشاركة وتخفيف

وطأة الفقر والصحة والتعليم، قد شكلت إطار مسودة البرنامج القطري لليونيسيف. وسلم الوفد نفسه بالميزة النسبية لليونيسيف في مناصرة إدارة الموارد المائية على الصعيدين الاتحادي والإقليمي، إلا أنه قال إن هذا ينبغي أن يكون دور الوكالات الأخرى أو ربما الجهات المانحة الثنائية. وأكد المدير الإقليمي على أهمية دعم إنشاء مواقع للمياه والمراحيض الصحية في المدارس الابتدائية لتشجيع الآباء والأمهات على إرسال أطفالهم إلى المدارس، مضيفاً أن اليونيسيف تتعاون على نحو وثيق في هذا المجال مع إدارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة ومنظمة أوكسفام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤٦ - وقال متكلم آخر إن الوثيقة الختامية ينبغي أن تحتوي على توكيدات بأنه قد تم إضفاء الطابع المؤسسي على مبادرات اليونيسيف بغرض ضمان الاستدامة. وفيما يتعلق بمسألة الملكية والاستمرارية، بالإضافة إلى أهمية النهوض بهما، قال المدير الإقليمي إن الدعوة أداة هامة للغاية وإن اليونيسيف ستسعى إلى مواصلة التأثير على وضع السياسات وتوزيع الموارد والعمل ذي الطابع اللامركزي عند تفاعلها مع الشركاء على المستويين الإقليمي والاتحادي.

٤٧ - وأثنت عدة وفود على الدور المحوري الذي يؤديه اليونيسيف في تنسيق قيام علاقات جيدة فيما بين المانحين ووكالات الأمم المتحدة وحكومة باكستان، وشجعت المنظمة على مواصلة تعزيز وجود علاقات تعاونية قوية. وقال أحد الوفود إن توزيع الأدوار بين اليونيسيف ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يحتاج إلى توضيح. وردا على ذلك، علقت المديرية التنفيذية بأن التفاعل بين المنظمين ظل يزداد، كما اتضح خلال عملية التشاور الرفيعة المستوى التي جرت مؤخرا بشأن توفير التعليم للجميع في جنوب آسيا، التي اشترك في تنظيمها اليونيسيف واليونسكو. وفيما يتعلق بتعليم البنات، أشار أحد المتكلمين إلى أن اليونيسيف كانت إيجابية على نحو خاص فيما يتعلق بتطوير المرحلة الجديدة من مشروع بالوشستان للتعليم بالمدارس الابتدائية للفتيات. ومع ذلك، فقد رئي أن هناك حاجة إلى إجراء تحسينات في عمليتي الرصد والتقييم. ورد المدير الإقليمي بأن جهودا ستبذل لمعالجة التأخير في تقديم التقارير، وأن المرحلة الثانية من المشروع قد تضمنت أنشطة رصد وتقييم في مقترح التمويل. وأثنى متكلم آخر على الجهود المتعددة القطاعات المبذولة لتقليل أوجه التباين بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس، وأيد الجهود التي تبذلها اليونيسيف لحشد الدعم المجتمعي لتعليم الفتيات عن طريق توفير المعلومات وهيئة بيئة مدرسية آمنة. وأعرب أحد الوفود عن رأيه بأن البرامج المصممة تصميمًا جيدًا لبناء القدرات الأسرية والمجتمعية، بالإضافة إلى تعليم الآباء، يمكن بالفعل أن تحقق تحسنا في صحة الأم والطفل وتخفف من وطأة الفقر.

٤٨ - وتساءل أحد المتكلمين عن الكيفية التي سيرتبط بها البرنامج بعمليات الحكومة وبرامج المانحين الأخرى من أجل تحقيق الغايات الطموحة الواردة في وثيقة البرنامج القطري. وأكد البلد أن مشروع البرنامج القطري قد أعد بعد إجراء المشاورات المناسبة مع جميع الشركاء الوطنيين، وأن مكوناته الرئيسية تعكس الأولويات الوطنية وتكملها. وذكر أن حكومة باكستان تعتزم أن تنفذ البرنامج القطري بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية وأطفال المدارس. وأكد المدير الإقليمي للوفود بأن جميع التعليقات ستؤخذ في الاعتبار في وثيقة البرنامج القطري الختامية.

٤٩ - وردا على طلب بتقديم المزيد من التفاصيل بشأن الأنشطة المحددة المضطلع بها في **سري لانكا** بهدف تحقيق عودة الجنود الأطفال إلى المدارس، أكد المدير الإقليمي على الأهمية التي توليها اليونيسيف، كجهاز راصد لتسريح الجنود الأطفال، لالتماس الطرائق الكفيلة بإدماج هؤلاء الأطفال في مجتمعاتهم المحلية. وفي ذلك الصدد، تنظر اليونيسيف حاليا في نموذج كفالة الأطفال، وستكون هناك حاجة لنحو ٣ ٠٠٠ كفيل. وهناك بيئة مواتية لإدماج هؤلاء الأطفال مرة أخرى في المجتمع، مع اشتراك المجتمعات المحلية بالكامل.

٥٠ - وقد وافق المجلس التنفيذي على الميزانية البيانية الإجمالية لمشروع وثيقة البرنامج القطري (انظر الفصل الثالث، المقرر ٦/٢٠٠٣).

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

٥١ - كان معروضا على المجلس التنفيذي مشروع وثيقة البرنامج القطري للأطفال والنساء الفلسطينيين في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والأرض الفلسطينية المحتلة (E/ICEF/2003/P/L.13) الذي قدمه المدير الإقليمي. ورحب المتحدثون بالصلة بين البرنامج المقترح والأولويات الفلسطينية، وخاصة في مجالات التعليم؛ والصحة النفسية والاجتماعية؛ وحماية الأطفال من العنف؛ وتحسين إمكانية حصول أكثر الأطفال تأثرا على الخدمات والمعلومات؛ والمشاركة الإيجابية للمراهقين. وألقى عدد من الوفود الضوء على الحاجة إلى زيادة معدلات تغطية التحصين واستدامتها، وتحسين إمكانية الحصول على الخدمات الصحية الجيدة والوصول إلى مرافق رعاية الطفولة المبكرة والتعليم. وأعربت بعض الوفود عن قلقها إزاء تدهور الأوضاع المعيشية في الأرض الفلسطينية المحتلة وتقييد حركة المنظمات الإنسانية وفرصة الحصول على خدماتها مما أدى إلى إعاقة أعمال اليونيسيف والوكالات الأخرى.

٥٢ - وسلط عدد من الوفود الضوء على أهمية المحافظة على التوازن السليم بين التدخلات الإنسانية الطارئة القصيرة الأجل والدعم الطويل الأجل للبرامج. وأشارت وفود أخرى

تساؤلات عن مدة البرنامج البالغة سنتين والروابط بين البرامج المميزة الأربعة، وعمّا إذا كانت السلطة الفلسطينية والمجتمع المدني قادرين على الاستجابة لأهداف وغايات البرنامج في فترة زمنية قصيرة كهذه. وطلبت الوفود أيضاً المزيد من البيانات الأساسية المستكملة. ورد المدير الإقليمي بأن برنامج السنتين سيسمح لليونيسيف بالتكيف مع المناخ السياسي السريع التغير، وسيتيح التحضير لشكل من البرنامج يعتبر عادياً بدرجة أكبر في الدورة البرنامجية القادمة. وأضاف أن ضمان تحقيق توازن بين التنمية القصيرة الأجل والبعيدة الأجل يعتبر شاغلاً رئيسياً. وفيما يتعلق بالقدرات الوطنية، فقد تركت نوعية الشركاء أثراً طيباً لدى اليونيسيف، وخاصة في مجالات التعليم، وكذلك التزام السلطات بتعزيز حقوق الطفل والتشريعات ذات الصلة. وقد قام المجتمع الفلسطيني بعمل طيب في مجال ضمان إكمال الدراسة وكان إيجابياً للغاية في ملاحقة المتسربين من الدراسة.

٥٣ - ووافق المجلس التنفيذي على الميزانية البيانية الإجمالية لمشروع وثيقة البرنامج القطري (انظر الفصل الثالث، المقرر ٦/٢٠٠٣).

المكتب الإقليمي لأوروبا

٥٤ - قال المدير الإقليمي لأوروبا إنه ليس لدى اليونيسيف برامج قطرية في البلدان الصناعية، إلا أن لجانها الوطنية وعددها ٣٧ لجنة تؤدي مجموعة واسعة من الأنشطة، بما في ذلك جمع الأموال والتوعية بالتنمية والدعوة لها. وقد ازداد مجموع الإيرادات الواردة من اللجان الوطنية بدرجة كبيرة في عام ٢٠٠٢ إلى أكثر من ٤٦٠ مليون دولار، وهناك دلائل على أن عام ٢٠٠٣ سيكون عاماً منتحاً آخر. ووردت معظم هذه الإيرادات من مانحين فردين، ويشكل مقدمو هذا الدعم قوة ضاربة تؤثر على السياسات التي تفيد الأطفال عالمياً وداخل بلدانهم. وبالإضافة إلى جمع الأموال، طرحت اللجان عدة مبادرات حول مواضيع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، الأمر الذي جرى كثيراً بدعم من المكتب الإقليمي لأوروبا. ويؤدي مكتب اليونيسيف في بروكسل أيضاً دوراً يتزايد أهمية في توسيع نطاق شراكة التمويل مع الاتحاد الأوروبي.

جيم - البرامج المشتركة بين الأقطار

٥٥ - كان معروفاً على المجلس التنفيذي توصية بزيادة الحد الأقصى للموارد الأخرى المخصصة للبرامج المشتركة بين الأقطار للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (E/ICEF/2003/P/L.14) قدمها مدير شعبة البرامج. وقال إن المجلس التنفيذي قد وافق، في دورته العادية الثانية لعام ٢٠٠١، على ما مجموعه ٢٠٣ ملايين من الدولارات في إطار التمويل من الموارد الأخرى للبرامج المشتركة بين الأقطار لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (E/ICEF/2001/P/L.74)

و E/ICEF/2001/6، المقرر ١٦/٢٠٠١). وحتى الآن، ورد مبلغ ١٩٠ مليون دولار في إطار التمويل من الموارد الأخرى، من خلال البرامج المشتركة بين الأقطار. واستنادا إلى ما يتوقع وروده خلال عام ٢٠٠٣ من أموال إضافية من الموارد الأخرى للبرامج المشتركة بين الأقطار، هناك حاجة إلى زيادة قدرها ١٠٠ مليون دولار في الحد الأقصى للموارد الأخرى، من ٢٠٣ ملايين دولار إلى ٣٠٣ ملايين دولار لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ووافق المجلس التنفيذي على التوصية دون تعليق (انظر الفصل الثالث، المقرر ٧/٢٠٠٣).

دال - استعراض مسألة إنشاء احتياطي تشغيلي

٥٦ - كان معروضا على المجلس التنفيذي تقرير عن مسألة إنشاء احتياطي تشغيلي (E/ICEF/2003/AB/L.4) بالإضافة إلى تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (E/ICEF/2003/AB/L.6)، قدمتهما المراقبة المالية. وقالت إن التقرير قد أعد استجابة لمقرر المجلس التنفيذي ٧/٢٠٠١ الذي كان قد قرر المجلس فيه أن تواصل اليونيسيف ممارستها الحالية بالنسبة للإدارة المالية القائمة على إدارة احتياجاتها من السيولة على المدى القصير على أساس التدفق النقدي، وألا تنشئ أي احتياطي تشغيلي ممول. كما قرر المجلس أيضا الإبقاء على المسألة قيد النظر والنظر فيها مرة أخرى خلال عام ٢٠٠٣.

٥٧ - وقالت المراقبة المالية إن السياسة الحالية للمجلس التي وضعت في عام ١٩٨٧ تقضي بأن تحتفظ اليونيسيف بأرصدة نقدية من إيرادات الموارد العادية في نهاية السنة تعادل ١٠ في المائة تقريبا من إيرادات الموارد العادية للسنة اللاحقة. وقد اقتصر رصيد السيولة الإلزامي على إيرادات الموارد العادية، لأن إيرادات الموارد الأخرى يجب أن تكون ممولة ذاتيا. ومنذ أن ناقش المجلس التنفيذي مسألة الاحتياطي التشغيلي لآخر مرة في عام ٢٠٠١، تجاوزت اليونيسيف حد رصيد السيولة الإلزامي البالغ ١٠ في المائة، وهو ما درجت عليه منذ اتخاذ هذا التدبير. كما استوفت، علاوة على ذلك، نسبة السيولة غير الرسمية المذكورة في بياناتها المالية.

٥٨ - ولئن كان وجود احتياطي تشغيلي قد يوفر آلية تصد قصيرة الأجل للتغلب على أي عجز غير متظر قد ينشأ في المقبوضات والإيرادات، ويهيئ أيضا الفرصة لكسب إيرادات متزايدة على الهامش من الفوائد عن طريق الاستثمارات الطويلة الأجل، فإنه يؤسس أصلا من أصول الميزانية العمومية على حساب برامج التمويل، وقد يؤدي إلى زيادة التكاليف إذا بات من الضروري فك الالتزامات الاستثمارية الطويلة الأجل من أجل الاستعانة بأموالها. ومن ثم، أوصت المديرية التنفيذية بأن تواصل اليونيسيف إدارة السيولة الخاصة بها وفقا لرصيد

السيولة الإلزامي الذي أقره المجلس التنفيذي وبعدم إنشاء احتياطي تشغيلي ممول. ووافق المجلس التنفيذي على التوصية دون تعليق (انظر الفصل الثالث، المقرر ٨/٢٠٠٣).

هاء - سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف

٥٩ - قدمت المراقبة المالية عرضاً موجزاً للمقترحات الواردة في تقرير سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف (E/ICEF/2003/AB/L.5) وعبرت الوفود عن تقديرها للمشاورات الواسعة النطاق التي نظمتها الأمانة منذ انعقاد الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي. وأقرت الوفود المبادئ التي تقضي بأنه ينبغي توفير موارد أخرى لدعم أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وأن الموارد العادية ينبغي ألا تستخدم كمصدر دعم للموارد الأخرى. كما حثت الوفود أيضاً اليونيسيف على تطبيق إجراءات تعمل على تخفيض تكاليف المعاملات للبرامج الممولة من موارد أخرى.

٦٠ - وكررت الوفود، في إطار تناولها لهذا البند من جدول الأعمال، إعرابها عن أهمية الموارد العادية باعتبارها أساساً لبرامج اليونيسيف للتعاون، وحثت المانحين على زيادة مساهمتهم في الموارد العادية. وأكدت الوفود أن الموارد الأخرى هي أيضاً ذات أهمية، ولكن باعتبارها عنصراً مكملًا للموارد العادية، وليس كعنصر بديل لها. وثمة حاجة إلى أن يواصل المجلس واليونيسيف معاً انتهاج هذه السياسة. واعتُبرت آلية التمويل المواضيعية الاختيار الأفضل الثاني للموارد العادية، وأقرت الوفود الحوافز الموضوعة لتوجيه الأموال إلى التمويل المواضيعي. ولوحظ أيضاً أن معدل الاسترداد للتمويل المواضيعي سيفيد من وفورات الحجم.

٦١ - ولاحظ المتكلمون استعراض اللجنة الاستشارية غير الانتقادي للمقترح المنقح، واقترح إجراء المجلس التنفيذي استعراض دوري، كما هو وارد في الوثيقة E/ICEF/2003/AB/L.6. وطلب إلى اليونيسيف مواصلة السعي إلى تحقيق مواءمة المنهجيات بين الصناديق والبرامج في إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مع مراعاة ما يمكن أن تتطلبه الموافقة على معدلات الاسترداد لليونيسيف باعتبارها سياسة انتقالية.

٦٢ - وأشار مدير شعبة البرامج إلى أن المانحين المختلفين لديهم توقعات مختلفة بشأن توقعات الإبلاغ، الأمر الذي يشكل عبئاً ثقيلاً على مكاتب اليونيسيف القطرية، والسلطات الوطنية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية، مما يؤثر على تكاليف المعاملات. وأشار إلى أن الفريق العامل المعني بالمواءمة والتبسيط التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية يقوم أيضاً باستعراض ترتيبات الإبلاغ المتعلقة بالمانحين. وذكر أيضاً أن انخفاض تكلفة المعاملات ستحسن من جودة ما تقدمه اليونيسيف من تقارير عن النتائج المواضيعية.

٦٣ - وكان مبدأ استرداد التكاليف الإضافية موضع تساؤل من أحد الوفود، إذ أن الموارد الأخرى كانت مرتفعة بشكل متسق، مع وجود إمكانية نسبية للتنبؤ بها. وباستثناء هذا الغرض، فإن المساهمات من الموارد الأخرى تقارن بالموارد العادية من حيث عامل التنبؤ، إذ أن النوعين هما مساهمات طوعية. ومشيرا إلى أن تمويل الموارد الأخرى لم يعد هامشيا بالنسبة لليونيسيف، أشار إلى وجود حاجة إلى المضي قدما تجاه الاسترداد الكامل للتكاليف باعتباره هدفا على المدى الطويل. ومن ناحية أخرى، ذكر وفد آخر أن الاسترداد الكامل للتكاليف غير ممكن التحقيق، وعبر عن دعمه للمقترح المنقح الذي قدمته الأمانة، والذي تضمن تدابير لتخفيض تكاليف المعاملات. وعبر معظم المتكلمين عن اتفاقهم مع الحاجة إلى الاسترداد الكامل للتكاليف الهامشية أو المضافة للأنشطة الممولة من موارد أخرى، على ألا يشمل ذلك التكاليف الأساسية الثابتة لعمليات اليونيسيف. وكررت المراقبة المالية أيضا الإعراب على أن الاسترداد الكامل للتكاليف لن يكون ممكنا، إذ أن اليونيسيف منظمة حكومية دولية، ذات تغطية عالمية من مواردها العادية.

٦٤ - وفيما يخص مسألة المساهمات المخصصة، أعربت الوفود عن اتفاقها بأنه يتعين على المانحين بذل جهد لاستعراض إجراءاتهم الإدارية التي من شأنها تخفيض تكلفة المعاملات بالنسبة لليونيسيف. وينبغي ألا تضع المطالبات من المساهمين الآخرين في الموارد ضغوطا إضافية على الموارد العادية، وينبغي أخذ هذه المطالبات في الحسبان عند تحديد معدلات الاسترداد. ولاحظت الوفود أيضا أن المساهمات الكبرى يمكن أن تفيد من وفورات الحجم، ودعت إلى تبني آلية الاسترداد التي تتسم بالبساطة والشفافية والكفاءة.

٦٥ - وفي الوقت الذي أعرب فيه أحد المتكلمين عن تأييده للمقترح، أعرب عن قلق البلدان ذات المنح المرتفعة للفرد الواحد، مقابل إجمالي مساهمات صغير. ولاحظت المراقبة المالية أنه في الوقت الذي تستهدف فيه بعض الحوافز كبار المانحين بسبب وفورات الحجم، فإن صغار المساهمين قد يستفيدون من المعدل المنخفض للمساهمات المواضيعية.

٦٦ - وفيما يخص موضوع المعدلات للمساهمات من الموارد الأخرى من البلدان التي يضطلع فيها بالبرامج، علقت المراقبة المالية أن اليونيسيف ليس لديها ترتيبات تقاسم التكاليف في هذه البلدان، على غرار ما لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفيما يخص جمع الأموال من القطاع الخاص في البلدان يضطلع فيها بالبرامج، قالت إن اليونيسيف تقدر الدعم الذي تتلقاه من الحكومات، مضيفة أنه سيتم الإبقاء على المعدل الحالي البالغ ٥ في المائة. وبينت أنه في حين أن جمع الأموال في القطاع الخاص عملية مكلفة، وأن المعدلات لا تغطي التكلفة الكاملة لإدارتها، فإن الدعم له ما يبرره كحافز لتشجيع جمع الأموال على الصعيد

المحلي والتمويل المباشر للبرامج القطرية. وعبرت عدة وفود عن ارتياحها للمعدلات المقترحة للموارد التي تجمع من القطاع الخاص في البلدان التي يضطلع فيها بالبرامج، فضلا عن المراجعة الخاصة الممنوحة للجان الوطنية. ورحب ممثل اللجان الوطنية بالعملية التشاورية التي بدأتها الأمانة في أعقاب انعقاد الدورة الأخيرة للمجلس، وأشار إلى دعمها للمعدلات الواردة في المقترح المنقح. وإثر مشاورات أخرى، وافق المجلس التنفيذي على مشروع القرار المتعلق بسياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف (انظر الفصل الثالث، المقرر ٩/٢٠٠٣).

واو - مسائل حماية الأطفال: تقرير شفوي

٦٧ - قدم نائب مدير شعبة البرامج، ورئيسة قسم حماية الأطفال هذا العرض الشفوي. وقد وصفا حجم المشكلة وأوردا تحليلا يركز على عدد الأطفال الذين قتلوا أو جرحوا أو أصيبوا بإعاقات؛ والجنود الأطفال، والأطفال المفصولين عن ذويهم؛ ومسألة استغلال الأطفال والنساء وإساءة معاملتهم جنسيا. وتشمل استراتيجيات اليونيسيف للعمل في هذه المجالات الدعوة، والخدمات، وبناء القدرات والشراكات. وفي ختام العرض، تحدثنا عن تأثير تدابير الحماية، فضلا عما يوجد من تحديات.

٦٨ - وبشأن موضوع الجنود الأطفال، أكدت المفودة القطرية لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن حكومتها قد استجابت بشكل إيجابي لقرار الجمعية العامة المتعلق بإنهاء تجنيد الجنود الأطفال، وأنها تحاول تعزيز جهودها في هذا الصدد. وحثت اليونيسيف على ألا تغفل وجود أشكال عديدة تضر بالأطفال جراء الحروب في البلدان النامية، بما فيها تلك الناجمة عن استخدام الاغتصاب كسلاح من أسلحة الحرب. وسلمت رئيسة قسم حماية الأطفال بأن حكومة الكونغو الديمقراطية قدمت مثالا جيدا عن إمكانية التسريح الناجح للجنود الأطفال دونما الحاجة إلى انتظار تسوية نهائية للسلام.

٦٩ - وأثيرت أسئلة تتعلق بتوفر البيانات الطويلة الأجل التي توثق نجاح عملية إعادة دمج الجنود الأطفال في سيراليون التي تمت في سنة ١٩٩٩. واستفسر المتكلمون عما إذا كان قد أمكن تحديد تحديات معينة. وأكد المستشار الأول لشؤون حماية الأطفال أهمية إجراءات المتابعة. وأضاف أنه يجري القيام بدراسة في سيراليون، وأنه سيتاح مزيد من المعلومات قريبا بشأن عملية إعادة الإدماج على المدى الطويل للمقاتلين الأطفال السابقين.

٧٠ - وأعرب أحد المتكلمين عن شعوره بأنه يمكن لليونيسيف القيام بالمزيد للتأكيد على تأثير ما يُضطلع به من جهود في المجالات النفسية - الاجتماعية في سياق ما يتعرض له الأطفال من آثار جراء الصراعات المسلحة. وأجابت الرئيسة بأن اليونيسيف تعمل على وضع الأدوات، وتقديم التوجيه والتقييم في هذا المجال، كما أنها تفيد من خبرات البرامج

والقطاعات الأخرى. وأوضحت أنه في ضوء الاحتياجات المحددة للبرامج النفسية - الاجتماعية، فإن الشراكات ذات أهمية بالغة. وقالت إن النقص الحاد في الموارد يضاعف من حجم التحديات.

٧١ - وعلّق أحد الوفود بأن "حقبة التطبيق" وتعميم المسائل المتعلقة بحماية الأطفال أمران أساسيان لضمان إحراز تقدم في هذا المجال، واستفسر عن مساهمة اليونيسيف في "حقبة تطبيق" المعايير والأسس الدولية المتعلقة بالأطفال المتضررين جرّاء الصراعات المسلحة. واستفسر متحدث آخر عن الكيفية التي تتصور بها اليونيسيف التعميم الناجح للمسائل المتعلقة بالأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة في نطاق منظومة الأمم المتحدة، على صعيد المقر، والصعد القطرية، على حد سواء. وفي هذا الصدد، يجدر تشجيع اليونيسيف على إثارة مسألة حماية الأطفال في جميع البرامج القطاعية، وورقات استراتيجيات الحد من الفقر، والتقييمات القطرية المشتركة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والسياسات الوطنية. وأجاب مدير مكتب برامج الطوارئ بأن اليونيسيف تقوم بدور نشط في إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وعملية النداء الموحد، اللتين تمثل كلتاهما وسيلتين للتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الرئيسية في ما يخص مسائل حماية الطفل. ويواصل العمل الذي يقوم به ممثل الأمين العام لشؤون الأطفال والصراعات المسلحة إدراج هذه المسائل على قائمة أعمال مجلس الأمن. وعلى المستوى القطري، عملت اليونيسيف مع فريق الأمم المتحدة القطري للمساعدة في حماية حقوق الأطفال. وأضافت الرئيسة أن تعميم المسائل المتعلقة بحماية الطفل يتطلب إدراجها في التقييمات القطرية المشتركة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، مؤكدة على أهمية ربط حماية الطفل بالخطة الإنمائية ذات النطاق الأوسع التي تمثلها هذه الآليات.

٧٢ - وردا على سؤال يتعلق بتوضيح الصلة بين الأهداف الإنمائية للألفية وحماية الطفل، ساق المستشار الأول تعليم الفتاة مثلا. ويبيّن أن المسائل المتعلقة بحماية الطفل - لا سيما من الإساءة والاستغلال الجنسيين - تمثل عوائق رئيسية لتعليم الفتاة. وأوضح أن حماية الطفل ليست مسألة مستقلة، بل إنها جزء أساسي في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما أفاد كذلك بأن قسم حماية الطفل يعمل على ربط حماية الطفل بالإدارة على أساس النتائج، وعلى تحديد النتائج وتلمس سبل قياسها.

٧٣ - وأثيرت تساؤلات عن الطريقة التي تزمع اليونيسيف اتباعها لتعبئة الموارد واجتذاب مزيد من الاهتمام بالمجالات التي تبلغ الاحتياجات فيها أقصاها. وأعلن مدير مكتب برامج الطوارئ أن اجتماعا بشأن سلوك الجهات المانحة سيعقد في سكتهولم في الفترة من ١٦ إلى

١٧ حزيران/يونيه. وسوف تشارك اليونيسيف في الاجتماع وستحاول لفت الانتباه إلى الحاجة لمزيد من الموارد لحماية الطفل وحالات الطوارئ المنسية.

٧٤ - وعلق عدة متكلمين على مسألة الدعوة التي رأى بعضهم أنها ينبغي ألا تعتبر أحد خيارات البرمجة، بل وسيلة للإبلاغ عن كل جانب من جوانب البرمجة. وحث بعضهم اليونيسيف على تعميم الدعوة على جميع المستويات. فهناك في الوقت الحاضر نقص في البيانات اللازمة للإبلاغ عن الجهود المبذولة في مجال الدعوة. وردا على ذلك، أكدت الرئيسة بأن الدعوة تشكل عنصرا أساسيا من عناصر البرمجة، غير أنها ليست اختيارية. والخطوة الاستراتيجية المتوسطة الأجل توضح أن الدعوة ستشكل استراتيجية أساسية على الصعيد القطري.

٧٥ - وحث بعضهم اليونيسيف على الاستفادة من البحوث القيمة التي أجراها مركز إينوسينتي للبحوث لتحديد معالم النشاط على أرض الواقع، علاوة على تعزيز منشورات المركز المتعلقة بحماية الطفل في مجالات الاتجار بالأطفال وإساءة استعمال المخدرات والاستغلال الجنسي والعنف على وجه التحديد. وسلمت الرئيسة بما تتسم به الأعمال التي يقوم بها المركز من قيمة كبيرة. وأفادت بأن المنشورات المتعلقة بالاتجار بالأطفال وحماية الأيتام ورعايتهم مفيدة جدا.

٧٦ - وأثارت الوفود مسائل أخرى تتعلق بحماية الطفل. وقال أحد المتكلمين، معلقا على نهج اليونيسيف في تناول الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح، أن بإمكان اليونيسيف أن تحسن عملها في المجال الجنساني. وفيما يتعلق باهتمام اليونيسيف بمسألة البنات والمرأة فضلا عن دور الأولاد والرجال في استمرار الاعتداءات الجنسية والاستغلال الجنسي، فبالإمكان أن يعالج هذا الأمر على نحو أكثر منهجية. وأعرب عدد من الوفود عن قلقه بشأن ما تظلم به اليونيسيف من أعمال في مجال الأطفال المعوقين. ونوهت الرئيسة بالدعوة إلى تحسين الإبلاغ في هذا المجال وفي المجال الجنساني.

٧٧ - وشجع أحد المتكلمين اليونيسيف على التركيز على ما يلي: (أ) إقامة شبكات للسلام على الصعيد الاجتماعي؛ (ب) التزام الدولة بحماية الطفل؛ (ج) الإصلاحات القانونية؛ (د) فهم آثار العنف على الأطفال؛ (هـ) تسجيل المواليد. وحث بعضهم أيضا على إدراج عمل الأطفال وعدالة الأحداث وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والأطفال المعوقين في جدول أعمال اليونيسيف المتعلق بحماية الأطفال. وأفاد كبير المستشارين بأن العرض لم يكن يقصد به أن يكون شاملا ولم يرد فيه ذكر لجميع المسائل التي تنضوي تحت مظلة حماية الأطفال. وبدلا من ذلك، فقد ركز على ثلاث مسائل تتصل بالصراعات المسلحة. أما

فيما يتعلق بتسجيل المواليد، فقد أبلغت الرئيسة الوفود بأن اليونيسيف تقوم بتسجيل المواليد في ٧٥ بلدا. وفي حقيقة الأمر فإن تسجيل المواليد هو موضوع "يوم الطفل الأفريقي" لهذه السنة.

٧٨ - وردا على سؤال يتعلق بموقف اليونيسيف بشأن تنفيذ عقوبة الإعدام بحق القصر، قالت المديرية التنفيذية إن اليونيسيف تسترشد بالمادة ٣٧ (أ) من اتفاقية حقوق الطفل التي "تكفل عدم تنفيذ عقوبة الإعدام على الجرائم التي يرتكبها أشخاص دون سن الثامنة عشرة من العمر". فقد ضمت اليونيسيف صوتها إلى آخرين في الدعوة لصالح هذه القضية.

٧٩ - وعلق أحد المتكلمين قائلا بأن حماية الطفل، في سياق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، لا تتناول التمييز بما فيه الكفاية. وردت الرئيسة على أن مسألة التمييز تعالج في جميع القطاعات وهناك إقرار واسع النطاق بأنها مسألة شاملة على جميع الصعد. وأضافت المديرية التنفيذية قائلة إن عدم التمييز يمثل أحد المبادئ التوجيهية للاتفاقية وإن بيان المهمة لليونيسيف يتضمن إشارات إلى الأطفال المعوقين.

٨٠ - وفي الختام، قالت المديرية التنفيذية إن أعضاء المجلس يواجهون تحديا يتمثل في فهم الأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم من حيث صلتها بحماية الطفل. وأكدت على أن لكل دولة مسؤولية تضطلع بها في مجال حماية الطفل. ولا يزال الطريق طويلا في هذا المجال الجديد نسبيا، وعلى اليونيسيف أن تواصل تحسين ما تبذله من جهود مع مجموعة من الشركاء. ويتمثل التحدي الكبير في معالجة مجموعة القضايا الواسعة التي تنضوي تحت مظلة حماية الطفل. وأعربت عن ترحيبها وتشجيعها فيما يتعلق بالدعم والموارد المقدمة من أعضاء المجلس.

زاي - أعمال اليونيسيف لصالح يتامي الإيدز: تقرير شفوي

٨١ - عرض رئيس قسم فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التابع لليونيسيف وفريقه تقريراً شفويا عن حالة يتامي والأطفال الذين أصبحوا مستضعفين جراء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وشمل التقرير مدى انتشار وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأثره، لا سيما على الأطفال؛ وأهداف اليونيسيف واستراتيجيتها ودورها واستجاباتها في هذا الصدد؛ وما ينبغي القيام به لتقديم الرعاية والدعم للأيتام والأطفال المستضعفين.

٨٢ - واتفق المتكلمون على أن الأيتام والأطفال المستضعفين يشكلون عنصرا حساسا في مواجهة اليونيسيف لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأنهم بحاجة إلى مزيد من

الاهتمام على جميع الصعد وأن الأيتام ينبغي أن يحتلوا مركزا محوريا في مجالات الوقاية والرعاية والدعم. أما المسائل التي حظيت باهتمام خاص لدى بعض الوفود فهي: إطالة عمر الأمهات بتحسين الرعاية الصحية والتغذية المقدمة لهن وتيسير حصولهن على الأدوية المضادة للفيروسات، ودور الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في التصدي لأزمة الأيتام، وقدرة اليونيسيف على مساعدة البلدان في طلب الأموال؛ وأثر المسائل الجنسانية على الأيتام؛ وتدهور الرعاية المقدمة للأيتام وأثر ذلك على الجيل المقبل من الأطفال الذين يشبون لوحدهم؛ وشراكة اليونيسيف مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ والدعوة من أجل الأيتام والأطفال المستضعفين في إطار الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر؛ وأهمية القيام بحملات تعبئة اجتماعية - ثقافية ملائمة لإذكاء الوعي بأزمة الأيتام على الصعيد القطري.

٨٣ - واستجابة لذلك، أقرت الأمانة بأن على الحكومات أن تضطلع بدور أكبر في مجال رعاية الأيتام وبأهمية إصدار تشريعات على الصعيد القطري وإقامة نظام لرصد كفاية استجابة الحكومات. أما من حيث التمويل، فقد أبدت الولايات المتحدة التزاما محددا إزاء الأيتام والأطفال المستضعفين في معظم البلدان المتأثرة. ويمثل التعليم أولوية أساسية ومحورية فيما يتعلق بحقوق الأطفال. فإبقاء الأبوين على قيد الحياة مسألة أساسية أيضا في عملية المواجهة، وتمثل استراتيجية اليونيسيف في تقديم تغذية وعلاجا أفضل لمقاومة الإصابات العرضية بما في ذلك تقديم الفيتامينات للأطفال والآباء المصابين وخاصة النساء. وأكد الفريق على المبادرة المعززة لمكافحة انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل التي تعمل اليونيسيف بشراكة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة أطباء بلا حدود على تعزيزها والتي تشمل تقديم معلومات بشأن مصادر الأدوية المضادة للفيروسات وأسعارها.

٨٤ - وذكرت الأمانة أيضا أن المديرية التنفيذية شددت على أهمية إعطاء الأيتام والأطفال المستضعفين أولوية عليا في جدول أعمال الصندوق العالمي الذي رصد في ميزانيته مبلغ ١,٥ بليون دولار للعلاج، وإن كان يتعين عليه أيضا التركيز على جهود الوقاية. وفي حين تقدم اليونيسيف المساعدة إلى البلدان لتقدم طلبات إلى الصندوق، فإن هذا الأمر يتطلب نفقات وثمة حاجة إلى موارد جديدة لتغطية هذه التكاليف.

٨٥ - وفيما يتعلق بالدور الريادي الذي اضطلعت به اليونيسيف بعقدها اجتماعات حول مسألة الأيتام والأطفال المستضعفين، أشارت الأمانة إلى متدى الشراكة العالمي لليونيسيف الذي سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ وإلى الاجتماعات الإقليمية التي عقدتها اليونيسيف في العامين الماضيين. وأشارت إلى أن اليونيسيف اضطلعت بدور أساسي على

الصعيدين الإقليمي والقطري بتنظيمها اجتماعات بين الشركاء. وكانت استراتيجيات الحد من الفقر وبرامج الاستثمار القطاعية والنهج القطاعية أدوات أساسية في عملية التنسيق. واضطلع برنامج الأمم المتحدة المشترك والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بدور هام في مساعدة اليونيسيف على بناء قدرات على الصعيدين العالمي والإقليمي.

٨٦ - أما فيما يتعلق بمسألة الجيل القادم من الأيتام وأثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين الأجيال، أشارت الأمانة إلى الأدلة التي تشير إلى تزايد عدد الأيتام حتى في المناطق التي ينخفض فيها انتشار الوباء نفسه. وقد شددت اليونيسيف مع وكالات أخرى على دور المجتمعات المحلية وعلى تأمين موارد على مستوى المجتمعات المحلية بوصف ذلك استجابة هامة في معالجة المسائل المتعلقة بالجيل القادم من الأيتام. وأشارت إلى أن اليونيسيف تعمل مع منظمات دينية وبرلمانيين في تقديم الرعاية إلى الأطفال المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية.

٨٧ - وقال عضو آخر في الفريق إن هناك اختلافات بين الأولاد والبنات وإن الأمر يصبح مختلفا إذا فقد الطفل أباه أو أمه. وأشار إلى أن اليونيسيف تقوم باستحداث طرق بحثية يمكن أن تستفيد منها الحكومات لمساعدتها في قياس الفوارق بين الجنسين لدى الأيتام، بما في ذلك دراسة في زمبابوي تناول ١ ٥٠٠ بنت يتيمة والحالات التي يعشن فيها والأخطار المحددة التي تحدق بهن للوقوع فريسة لفيروس نقص المناعة البشرية.

٨٨ - وردا على التعليقات العامة المتعلقة بالحاجة إلى عرض وثائق تتعلق بالسياسات على المجلس التنفيذي إضافة إلى التقارير الشفوية، قالت المديرية التنفيذية إن من الصعوبة بمكان تقديم معلومات مستكملة في الوقت الذي يتعين فيه تقديم تقارير خطية لترجمتها قبل شهرين من موعد تقديمها إلى دورة منعقدة للمجلس، غير أنها حثت على مواصلة النقاش بشأن تحسين مشاركة المجلس التنفيذي في الحوار المتعلق بالسياسات.

حاء - ضمان حقوق الطفل في أفريقيا: تقرير شفوي

٨٩ - قدم مدير شعبة البرامج، في معرض تقديمه لهذا البند من جدول الأعمال، بعض المعلومات الأساسية المتعلقة بهذا السياق ضمن التقرير الشفوي وصلته بما أعرب عنه المجلس التنفيذي من قلق إزاء ضمان حقوق الطفل في أفريقيا والأولوية التي يوليها لهذه المسألة. وقال إن التقرير يستجيب لحالة القلق القائمة على أن الطفولة في أفريقيا ما فتئت تتعرض للمخاطر لما يزيد على عقد من الزمن، وأشار إلى أن الطفل والمرأة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لا يزالان مستضعفين إلى حد بعيد ويتعرضان لمجموع الآثار المترتبة على تقلص الاقتصاد العالمي والديون غير القابلة للسداد على الصعيد الدولي والصراعات المسلحة وانتشار العنف، يضاف إليها وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وردا على ما أبداه المجلس من اهتمام

بتقديم تقرير يركز على النقاط الرئيسية التي تحقق إنجازات بالنسبة للأطفال وتولد شعورا بالتفاؤل، قال المدير إن المعرض سيركز على بضعة إنجازات إيجابية تنعش الآمال وسط تلك الحقائق القاسية المتمثلة في انتشار الفقر، والصراعات، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والملازيم. وأكد على أن إيلاء الاهتمام لأفريقيا على سبيل الأولوية أمر لا يزال مطلوباً وملزماً. والقصد من الأمثلة المطروحة هو إلقاء الضوء على الجهود الناجحة على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي والرامية إلى تحقيق الأهداف، بدلا من التركيز على القضايا المروعة التي تعاني منها هذه القارة ككل. وضمن تغيير طفيف في الشكل الاعتيادي لعرض التقرير، دعا رئيس شعبة البرامج المديرين الإقليميين لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التابعين لليونيسيف إلى إلقاء كلمتين أمام المجلس شملتا المجالات الخمسة التالية. وكان معروضا على أعضاء المجلس أيضا تقرير عن الاجتماع الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، المعقود في ماسيرو، ليسوتو، بشأن الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (E/ICEF/2003/CRP.11)، وتقرير عن الاجتماع المشترك بين اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي المعقود في ليرفيل، غابون، بشأن الأطفال والفقر في غرب ووسط أفريقيا (E/ICEF/2003/CRP.13).

استجابة البرامج القطرية لأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

٩٠ - أبرز مدير شعبة البرامج ارتفاع مستوى أنشطة الدعوة من أجل تحقيق التزام سياسي لأولويات، وتشمل هذه الأنشطة عقد اجتماعات مع رؤساء الدول في مختلف مؤتمرات ومنتديات القمة، بما فيها دورة الأمم المتحدة الاستثنائية المتعلقة بالطفل، وتعزيز العلاقات مع الاتحاد الأفريقي بوجه عام واللجنة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي بوجه خاص. وذكر سياسات وطنية محددة، تهدف إلى ضمان أن يحصل الأطفال على أفضل ما يستحقونه في مراحل حياتهم الأولى. وقال المدير إن عمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والورقات الاستراتيجية للحد من الفقر كانت أفضل طريقة لتأمين نقاط دخول ملائمة للبرامج القطرية وتحقيق أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتم التشديد أيضا على أهمية إقامة شراكات مع التحالفات الاستراتيجية والمناخين الشائين والمتعددي الأطراف، ومع الجهات الفاعلة الأخرى، في تحقيق أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. أما في مجالات زيادة الاستثمار، فقد أشير أيضا إلى مثال تعليم البنات بوجه خاص. وأشير أيضا إلى استجابة البرامج القطرية إزاء وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك أنشطة منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل.

الأزمة في الجنوب الأفريقي

٩١ - أفاد المدير الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقية بأن الأزمة الإنسانية في الجنوب الأفريقي يمكن أن تؤثر على نحو ٤٠ مليون شخص. وعلى الرغم من أن الجفاف ونقص الأغذية هما السمتان الرئيسيتان لهذه الأزمة، فإن انتشار الفقر على نطاق واسع وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأسر المعيشية التي ترأسها إناث أو أطفال، والغياب أو الانقطاع عن الدراسة، وتدهور الهياكل الأساسية الوطنية وعدم وجود موظفين أكفاء، كل هذه تسهم في تفاقم هذه الحالة. وعلى الرغم من شدة التحديات التي تواجه المنطقة، فإن اليونيسيف، بالتعاون مع شركاء عديدين، تقوم بتنفيذ أنشطة تحقق إنجازات هامة في حياة الناس. وركز المدير الإقليمي ملاحظاته على إنجازات وأمثلة ساقها في مجالي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعليم البنات في منطقة الجنوب الأفريقي.

شبكة المعلومات المتعلقة بالأطفال ChildInfo ورصد تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا

٩٢ - أوضحت المديرية الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا أن الهدف من شبكة المعلومات المتعلقة بالأطفال هو مساعدة اليونيسيف في استخدام تكنولوجيا المعلومات لتتجلب بتغيير الحالة الراهنة التي كثيرا ما تتسم بانتهاك حقوق الأطفال، لبلوغ مرحلة يتم فيها إعمال حقوقهم. وبالعامل بنظمي شبكة المعلومات المتعلقة بالأطفال وشبكة معلومات التنمية DevInfo، بوصفهما مجموعتي برامجيات موحدتين، تمكنت اليونيسيف من تنظيم وتوثيق البيانات الإحصائية بشأن حالة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة وتقديم مجموعة متنوعة من أدوات العرض مثل الجداول والرسوم البيانية والخرائط. وأضافت أن قاعدتي البيانات يمكن استكاملهما بانتظام وأنها تشكلان أساس العديد من عمليات التقييم. وأبلغت الوفود بأن الاتحاد الأفريقي طلب دعم اليونيسيف من أجل إنشاء شبكة معلومات أفريقيا AfricaInfo، وهي تكييف على المستوى القطري لقاعدة بيانات شبكة المعلومات المتعلقة بالأطفال التي من شأنها المساعدة في رصد الإنجازات القطرية والإقليمية صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها. وأعطت المديرية الإقليمية أمثلة على الكيفية التي استخدمت بها البلدان وجهات أخرى في أفريقيا قاعدة بيانات هذه الشبكة من أجل الرعاية الاجتماعية للسكان فيها.

مساهمة اليونيسيف في الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٩٣ - أوضح المدير الإقليمي لشرق أفريقيا وجنوبها بعض المساهمات الإيجابية التي تقوم بها اليونيسيف لكفالة تطور الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا كي تصبح نوعا من الآليات

الإغائية التي توخاها رؤساء الدول الأفريقية والمجتمع الدولي. وفيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، قال إن اليونسيف على استعداد للعمل مع برنامج الأمم المتحدة المشترك والمعني بالإيدز وغيره من الشركاء التقنيين لدعم إدماج استراتيجية تعنى بالمرض في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وقال المدير الإقليمي إنه من المتوقع أن يمثل تطبيق استراتيجيات الحد من الفقر أحد الأساليب الرئيسية لتحقيق أهداف الشراكة الجديدة والأهداف الإغائية للألفية، وإن اليونسيف تعمل مع مكاتبها الإقليمية على تعزيز تفهم المكاتب القطرية للقطاع الاجتماعي في ورقات استراتيجية الحد من الفقر ومشاركتها فيه.

اليونسيف والشراكات من أجل أفريقيا

٩٤ - أكدت المديرية الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا أن الحكومات المضيفة تظل من الشركاء الرئيسيين لليونسيف في برامج التعاون التي تسعى إلى تحقيق أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والأهداف الإغائية للألفية. وأعطت المديرية الإقليمية تفاصيل عن النطاق المتسع الذي يمكن فيه تعزيز علاقات العمل مع طائفة واسعة من الشركاء. وقالت إن مبادرة عالم صالح للأطفال تتيح عددا من الإمكانيات لتوسيع نطاق الشراكات في جهود التخطيط والتنفيذ لتحقيق أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وفي أنشطة المتابعة للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل وحملة قل نعم للأطفال، احتاج الشركاء في تنمية أفريقيا إلى استخدام نفوذهم لتعزيز أولويات الأطفال في عمليات مثل التقييمات القطرية المشتركة، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإغائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، والخطط الوطنية المتصلة بتحقيق أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

التعليقات التي أدلت بها الوفود

٩٥ - أعرب المتكلمون الذين تعرضوا لهذا البند من جدول الأعمال عن ارتياحهم عموما لمجال التركيز ذي الأولوية لليونسيف بالنسبة لأفريقيا. بيد أن أحد الوفود أعرب عن رأي مفاده أنه في إطار الأولويات العديدة التي ورد ذكرها في التقرير الشفوي، يتعين القيام بانتقاء الأولويات التي سيجري التركيز عليها وتحديد الكيفية التي ستعالج بها. وفيما يتعلق بالمرحلة التالية للقضاء على شلل الأطفال، تساءل الوفد نفسه عما تقوم اليونسيف به - وما ستقوم به في المستقبل - لدعم الأنشطة والاستراتيجيات في القطاع الصحي. وقالت المتكلمة إن الأولويات ينبغي أن تشمل أيضا وفيات الأمهات المتصلة بالنفاس، وتحسين أنظمة الرعاية الصحية، وإصلاح المناهج التعليمية، وتوفير التدريب المتعلق بمراعاة نوع الجنس للأولاد في إطار تعليم البنات. وعلق وفد آخر على نقص المعلومات عن العملية، رغم إشارته إلى شمولية التقرير الشفوي، وطلب مزيدا من المعلومات عن عملية التنمية في أفريقيا الجنوبية. كذلك

أشاد المتكلم بعمل اليونيسيف في مجال بناء القدرات المؤسسية. وفيما يتعلق بتعليم البنات، أعلن المدير الإقليمي لشرق أفريقيا وجنوبها أن التحاق البنات بالمدارس ليس أمرا مهما فحسب، بل هو عامل هام في تحديد مدى تقدم البلدان. وقال إن الأولويات داخل إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل تتعدد وفقا للحالات الخاصة بكل بلد. وفي أفريقيا الجنوبية، على سبيل المثال، من الملائم التركيز على الإيدز وتعليم البنات والملاiria. وذكر المتكلم المجلس بأن البقاء على قيد الحياة يمثل الشاغل الرئيسي للأفريقيين وأن الملاiria هي أشد الأمراض فتكا في القارة. وقال إن توجه الأنشطة التي تنفذ في المجال الصحي فيما بعد القضاء على شلل الأطفال ينبغي أن تأخذ في الحسبان الحاجة إلى مواصلة تعزيز التحصين الروتيني، كما ينبغي أن يكون دعم تنشيط الخدمات الصحية على رأس القائمة.

٩٦ - وركزت تعليقات عديدة على مسألة الحقوق. وطرح سؤال عن الكيفية التي أدى بها العمل من منظور يراعي أعمال الحقوق إلى تغيير طريقة عمل اليونيسيف والكيفية التي أثر بها في عمل الأمم المتحدة بوجه عام. وطلب إلى اليونيسيف أيضا أن تحدد دورها في خطة الإصلاح في الأمم المتحدة وفي مجال المساعدة الإنسانية. وفي مجال حماية حقوق الأطفال، أعرب متكلم عن رأي مفاده أن اليونيسيف تضطلع بدور خاص في الدعوة لصالح يتامى الإيدز وغيرهم من الأطفال المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. علاوة على ذلك، يتوقع من اليونيسيف أن تقوم بدور تحفيزي داخل منظومة الأمم المتحدة لتعزيز زيادة توافر العقاقير المضادة للفيروسات. وفيما يتعلق بالمساواة في مجال حقوق الإنسان، أشار المدير الإقليمي لشرق أفريقيا وجنوبها إلى أنه كثيرا ما يكون هناك افتقار للقدرات لدى الحكومات، وأن الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين يواصلون تقديم المساعدة في هذا المجال لسد الفجوة في القدرات. وهناك أيضا حاجة لرصد كيفية بناء القدرات هذا. وأضافت المديرية الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا أنه على المستوى القطري، تستخدم منظومة الأمم المتحدة آليات التعاون بين الوكالات لمعالجة الشؤون المتعلقة بالمساواة عن حقوق الإنسان. ويجري على نحو متزايد تنفيذ التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من منطلق يقوم على أعمال الحقوق. ويمثل الاستعراض الدوري للبرامج القطرية من حيث علاقتها بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إحدى وظائف نظام المنسق المقيم.

٩٧ - وفيما يتعلق بممارسة بتر جزء من العضو التناسلي للإناث، أعلن أحد الوفود أن الممارسة تظل مشكلة تشهدها بلدان متعددة وتتصل بحماية الأطفال والإيدز، وأراد معرفة ما تقوم به اليونيسيف للمساعدة في القضاء عليها. وسأل الوفد أيضا عما تفعله اليونيسيف

لدعم الحقوق الجنسية والإنجابية للنساء. وسأقت المديرية الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا أمثلة على ما يحدث في السنغال وبوركينا فاسو والنيجر في هذا المجال.

٩٨ - وقال أحد المتكلمين إنه، بغية وضع حد للاتجار بالأطفال وتعزيز سياسات العمل لحماية الأطفال، ثمة حاجة للتعاون مع الأجهزة القضائية، والشرطة، ومسؤولي الجمارك، والمساعدات الاجتماعيين، حيث يمكن البدء بتوعيتهم وتدريبهم. وأعرب عن رأي مؤداه بأن تسجيل المواليد يمثل إجراء هاماً آخر في الحملة لمكافحة الاتجار وغيره من أنواع الاستغلال. وتساءل الوفد عن الكيفية التي تستخدم بها الدروس المستفادة لزيادة تعزيز المنع في هذه المجالات. وأوضحت المديرية الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا أن عدداً من البلدان في المنطقة الإقليمية يعمل على وضع تشريعات من شأنها تشديد العقوبة على من يدانون بتهمة الاتجار. ومثلت مراقبة الأطفال على مستوى الجماعات المحلية في مناطقهم أداة ناجحة لرصد أماكن وجود الأطفال. وأضافت المديرية الإقليمية أنه ينبغي أيضاً تشجيع تقاسم المعلومات بين المجتمعات المحلية.

طاء - الموارد البشرية في سياق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل: تقرير شفوي

٩٩ - قدم التقرير مدير شعبة الموارد البشرية الذي قال إن الموارد البشرية هي أهم موارد المنظمة. وإيلاء عناية كبيرة لتعيين الموظفين وتوزيعهم وتنمية قدراتهم وشروط خدمتهم أمر يتسم بأهمية عظمى. وكما تعمل عملية إصلاح الأمم المتحدة والمبادرات المشتركة بين الوكالات على تحسين استراتيجيات اليونسيف ونهجها لإزاء التنقل فيما بين الوكالات، وتوظيف الزوج، وترتيبات العمل المرنة، وأمن الموظفين وسلامتهم، والتصدي للإيدز في أماكن العمل. وعقب مشاورات عامة عقدت في برازيليا في عام ٢٠٠٢، وضعت شعبة الموارد البشرية خطة استراتيجية لتغيير الموارد البشرية وتحويلها ركزت على تحسين التخطيط الاستراتيجي على نطاق المنظمة في مجال الموارد البشرية للقيام على نحو أفضل بتحديد احتياجات الموارد البشرية الحالية والمستقبلية وتعريفها والتنبؤ بها؛ وتعيين الموظفين وانتقائهم وتنسيبهم لكفالة وجود الموظف المناسب في المكان المناسب في الوقت المناسب في اليونسيف؛ والتطوير الوظيفي وتنمية قدرات الموظفين؛ وإدارة الأداء؛ ورفاه الموظفين.

١٠٠ - وفي السنة التي انقضت منذ وضع الخطة، عززت برامج التدريب والتعلم قدرات الموظفين في مجال البرمجة القائمة على أساس الحقوق، وزادت المعرفة بالمجالات ذات الأولوية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وعززت القدرات على الاستجابة والتأهب لحالات الطوارئ، ووطورت مهارات القيادة والإدارة. ووضعت موجزات للكفاءات بوصفها من الأدوات الناجحة للتعيين وتنمية القدرات. وساهمت برامج تطوير القدرات الشخصية

والمهنية في تمكين الموظفين من إدارة حياتهم الوظيفية. وقد أدت الحملات العامة للتناوب والتعيين المستهدف، مثل برنامج الفنيين الشباب، إلى توفير الموارد البشرية اللازمة لمجالات عمل المنظمة ذات الأولوية. وأفضت شروط الخدمة وسياسات الحياة العملية المحسنة إلى تحسين قدرة المنظمة على استقطاب الكفاءة من الموظفين والاحتفاظ بهم، خاصة في مراكز العمل ذات الظروف القاسية.

١٠١ - وشملت التحديات الحاجة إلى مواصلة الجهود لتعزيز إدارة الموارد البشرية بوصفها شأنًا يخص جميع المديرين، وتقريب إدارة الموارد البشرية إلى الموظفين عن طريق شبكة موظفي الموارد البشرية في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، وتحسين أنظمة المعلومات ذات الصلة لتحقيق المزيد من الفعالية.

١٠٢ - واستجابة لطلب الحصول على مزيد من المعلومات عن برنامج الفنيين الشباب، قالت الأمانة إن البرنامج صمم لتعيين الفنيين الشباب الموهوبين لإعدادهم من أجل تولي مناصب إدارية في المستقبل. وقد اختير الفنيون الشباب عن طريق تقييم تنافسي، مع إيلاء اهتمام لنوع الجنس والتنوع من حيث الجنسيات.

١٠٣ - وردا على سؤال عما إذا كانت اليونيسيف تقوم بتعيين من تحتاج إليهم من الأشخاص والكفاءات، خاصة في المواقع الميدانية، وعلى طلب بتفسير فعالية عملية الانتقاء، أكدت الأمانة أن اليونيسيف تقوم بتعيين الموظفين الذين تحتاجهم في أغلب الحالات. وساد رأي مفاده أن إدخال تحسينات على نهج المنظمة لإزاء التعيين وتحسين شروط الخدمة سيؤدي إلى تحسين الأداء في هذا المجال.

١٠٤ - واستجابة لطلب توضيح كيفية استفادة اليونيسيف من المواهب في وكالات الأمم المتحدة الأخرى بالنظر إلى أنها قد تخلت عن بعض من موظفيها، خاصة في الرتب العليا، في إطار برنامج التنقل فيما بين الوكالات، قالت الأمانة إنه إذا كانت اليونيسيف تتلقى عددا قليلا من الموظفين من الوكالات الأخرى، فإن المنظمة تشجع التنقل فيما بين الوكالات في الرتب المتوسطة والصغرى كوسيلة لتنمية الخبرات.

١٠٥ - وأوضحت الأمانة كيفية التي تعد بها اليونيسيف الموظفين للمهام الطارئة ومتابعتهم عند عودتهم. وسياسة التناوب المنقحة التي تستند جزئيا إلى مبادئ تقاسم الأعباء، وإدماج بناء القدرات للاستجابة الطارئة في أنشطة التعلم وتنمية القدرات يعدان الموظفين إعدادا فعالا للمهام الطارئة.

١٠٦ - وعند إعداد الموظفين للحوار الرفيع المستوى بشأن السياسات، بالنظر إلى أنه يشكل أحد التوجهات الرئيسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، قالت الأمانة إنها قد بادرت

بوضع برامج لتنمية قدرات القيادة والإدارة لكبار الموظفين ونماذج تعليمية أخرى لتمكين موظفيها من تنفيذ الحوار بشأن السياسات على النحو المتوخى في الخطة الاستراتيجية.

١٠٧ - ولكفالة تحقيق التوازن بين الجنسين، أشارت الأمانة إلى أن ٤٥ في المائة من موظفي اليونيسيف هم نساء، وهو ثاني أعلى معدل في منظومة الأمم المتحدة. بيد أنه لا تزال هناك تحديات في هذا الصدد في الرتب العليا من الموظفين.

ياء - تقارير عن الزيارات الميدانية التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي

١٠٨ - وكان معروضا على المجلس التنفيذي تقرير عن الزيارة الميدانية لموزامبيق، التي جرت في الفترة من ١٠ إلى ١٩ آذار/مارس واشتملت على جزء مشترك مع أعضاء المجلسين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي. وعرض نائب الرئيس والممثل الدائم ليسوتو لدى الأمم المتحدة التقريرين (E/ICEF/2003/CRP.9 و Add.1). وكان معروضا على المجلس أيضا تقرير عن الزيارة الثانية لطاجيكستان وأوزبكستان، التي جرت في الفترة بين ١٠ و ١٩ آذار/مارس (E/ICEF/2003/CRP.10). وعرض التقرير نائب الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة. وعرض نائب الرئيس والممثل الدائم لسلوفينيا لدى الأمم المتحدة التقرير النهائي بشأن زيارة قام بها أعضاء المكتب لبوليفيا في الفترة من ٧ إلى ١١ نيسان/أبريل (E/ICEF/2003/CRP.12). وذكر أن الزيارة، وهي الأولى المخصصة صراحة لأعضاء المكتب، قد جرت بناء على مبادرة من الرئيس وتولت تمويلها حكومة سويسرا. وأوصى الفريق باستمرار الممارسة كل عام.

١٠٩ - وقال أحد أعضاء الفريق الذي قام بزيارة لموزامبيق إن الأعضاء كان في إمكانهم الاطلاع بصورة مباشرة على النهج المبتكرة التي تستخدمها اليونيسيف في تنفيذ برنامجها القطري، ولا سيما عملها في تعظيم أثر الشراكات على صعيد المجتمع المحلي. وتمثل أحد أكثر الدروس قيمة التي استخلصتها البعثة في أهمية تحقيق توازن جيد بين نتائج الأنشطة البرنامجية وعملية تنفيذ البرنامج عن طريق تقديم الدعم إلى الهياكل المجتمعية الراسخة، والذي ساعد على معالجة مسألة استدامة البرنامج وأداء الخدمات. وإذا ما واصلت اليونيسيف التركيز على بناء القدرات المحلية لدعم تنفيذ البرنامج، فإنه سيحري حل معظم الصعوبات المتصلة بالاستدامة. وفي الجزء المشترك من الزيارة، أصبح من الواضح أنه يمكن إيلاء المزيد من الاهتمام لتحسين البرمجة التعاونية والمشاركة، على الرغم من أنه ينبغي تبسيطها قدر الإمكان، وأن يُبذل كل جهد لخفض تكاليف المعاملات.

١١٠ - وقال عضو آخر بذلك الفريق إن الزيارة كانت مجهدة جسديا ومستنزفة عاطفيا لأنها تقدم وجها للبؤس والفقر. وعلى سبيل المثال، قام الفريق بزيارة مستشفى لمقاطعة مسؤولة عن ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة، ولكن مع وجود طبيين و ٣٤ ممرضة فقط. ويمكن مقارنة ذلك مع توافر ٣٦ طبييا و ٦٠٠ ممرضة فقط لتسعة ملايين نسمة يعيشون في مدينة نيويورك. وأظهرت الزيارة أيضا بعض الأسئلة بشأن مدى الاستدامة في بلد تأتي الأغلبية العظمى من ميزانيته من المنح الخارجية، وذلك في ضوء نقص قدرات موزامبيق. وحصل نحو ٦٠ في المائة من الموظفين العموميين على تعليم ابتدائي فقط، بل إنه لم يستكمل في حالات عديدة. وجرى كذلك استنزاف القدرات من جراء الاشتراطات التي تفرضها البلدان المانحة على البلدان المتلقية. وفيما يتعلق بتعاون الأمم المتحدة، فإن آليات التنسيق قائمة وتعمل، ولكن يبدو أنها مستهلكة للوقت وتنطوي على افتراض أنه يتعين على من يريد المشاركة أن يوجد باستمرار في العاصمة. وفيما يتعلق بالبرمجة المشتركة، وافق على أنه يتعين تلافي وضع طبقات إضافية من تقديم التقارير والعبء الإداري.

١١١ - وقالت المديرية التنفيذية إنه في حين أن موزامبيق تعتبر بلدا فقيرا جدا، فإن لديها نموا إيجابيا في الإيرادات، مما شكل عاملا في صالحها. وأضافت إن زيارة طاجيكستان وأوزبكستان قد توافرت لها أدنى مستويات الموارد المتاحة للبرامج في وسط آسيا ويرجع ذلك جزئيا إلى أن المانحين غير مطلعين على أحوالها كما هو الحال مع المناطق الأخرى. وقد واجه هذان البلدان تحديات شديدة للغاية بسبب الفقر وآثاره على الأطفال. وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتقارير المتعلقة بالزيارات الميدانية الثلاث.

كاف - مسائل أخرى

١١٢ - قال أحد المتكلمين، باسم وفود عديدة أخرى، إن المجلس التنفيذي قد أحرز تقدما حقيقيا في تحسين أساليب عمله. وأتاحت المناقشات غير الرسمية تفاعلا أكبر بين المجلس والأمانة بشأن مسائل هامة مثل الأطفال والصراع المسلح، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمسائل الأوسع نطاقا المتعلقة بحقوق الطفل. وواجه المجلس تحديا جماعيا يتمثل في مواصلة تحسين أساليب عمله لمساعدة اليونيسيف على إحراز التقدم على طريق تحقيق أولوياته التنظيمية. وتمثل أحد الدروس المستفادة من الدورة السنوية في الحاجة إلى زيادة التركيز على "الصورة الكبيرة" للأولويات الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والتقدم الإجمالي. وسيكون من المفيد لو أمكن تقديم التقارير الموضوعية بشأن أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل كوثائق رسمية وتقديمها إلى المجلس قبل الدورة. وسيكون من المفيد أيضا لو تضمن تقرير المديرية التنفيذية والتقارير المواضيعية صفحة تتضمن موجزا

للمسائل الرئيسية من أجل المناقشة. وسيساعد هذا المجلس على تقديم المزيد من المشورة الاستراتيجية بشأن التقدم المحرز والقيود على التقدم والحلول المحتملة في المجالات الرئيسية للخططة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

١١٣ - وعرض مندوب سويسرا مشروع المقرر بشأن خبرة اليونيسيف في مجال البرمجة المشتركة، والذي كان موضعاً لمشاوورات غير رسمية. وأقر المجلس التنفيذي مشروع المقرر بصيغته الواردة في الوثيقة E/ICEF/2003/CRP.15 (انظر الفصل الثالث، المقرر ١٠/٢٠٠٣).

لام - اختتام الدورة

١١٤ - قالت المديرية التنفيذية، إن الدورة تميزت بمناقشات مفعمة بالحياة وثرية جداً وأن الأمانة تشعر بالتقدير للفرصة المتاحة لتقديم تقارير رسمية وغير رسمية إلى المجلس التنفيذي. وفي معظم الأحيان ركزت التقارير غير الرسمية المقدمة خلال هذا الأسبوع على المسائل الآخذة في التطور والعمل الجاري، وأعربت عن أملها في أن يتمكن الأعضاء من العودة إلى بعضها في الدورات المقبلة. وعلى سبيل المثال، ركز التقرير المتعلق بحماية الطفل على الأطفال في الصراع المسلح بهدف تقديم تقرير تفصيلي عن جانب واحد فقط من المسألة الأكبر. ويمكن مناقشة المسائل الأخرى لحماية الطفل في دورات مقبلة، كما يمكن مناقشة مجالات أخرى ذات أولوية للخططة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

١١٥ - وأشادت المديرية التنفيذية في ختام كلمتها بروسلين جيبسون، عضو أمانة المجلس التنفيذي، التي تقاعدت من اليونيسيف بعد خدمة استمرت ٣٠ عاماً، منها ١٣ عاماً في المجلس التنفيذي.

١١٦ - ونوه الرئيس بالمشاركة الممتازة للوفود خلال الدورة، والتي كانت في غاية التفتح والتفاعل. وأسفرت الدورة عن عدد كبير من النتائج الإيجابية، لا سيما العمل الممتاز الذي جرى بشأن سياسة اليونيسيف لاسترداد التكاليف. وكان التقرير السنوي للمديرية التنفيذية بشأن التقدم المحرز في تحقيق الأولويات الخمس للخططة الاستراتيجية المتوسطة الأجل غنياً جداً بالمعلومات، وكانت المناقشة بشأنه ثرية جداً. وأوضحت المناقشات أيضاً أن النهج الذي يستند إلى تحقيق النتائج هو الذي لا زال يُشكل تحدياً للجميع، ولا يزال يعتبر ضرورة يتعين زيادة استكشافها. ونوه بتبادل الآراء الممتاز بشأن مشاريع وثائق البرامج القطرية، وقال إن مختلف التقارير الشفوية توفر المزيد من العمق للمناقشات بشأن تلك المجالات. غير أنه كان يمكن للمناقشات أن تكون أكثر فائدة إذا جرى توفير مذكرات موجزة قبل المناقشات، وطلب إلى الأمانة أن تضع هذا في الاعتبار بالنسبة للتقارير المقبلة.

ثالثا - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي

٦/٢٠٠٣

مشاريع وثائق البرامج القطرية

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على الميزانيات البيانية الإجمالية لبرامج التعاون القطرية التالية:

الوثيقة: E/ICEF/2003/	الموارد الأخرى	الموارد العادية	الفترة	المنطقة/البلد
شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي				
P/L.1	١٨ ٤٠٠ ٠٠٠	٥ ٥٣٧ ٠٠٠	٢٠٠٤	أنغولا
P/L.2	٣٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٢٤ ٦٥٩ ٠٠٠	٢٠٠٨-٢٠٠٤	كينيا
P/L.3	٤ ٨٥٠ ٠٠٠	٤ ٠٩٩ ٠٠٠	٢٠٠٤	مدغشقر
P/L.4	٨٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٢ ٧٧٠ ٠٠٠	٢٠٠٨-٢٠٠٤	الصومال
غرب ووسط أفريقيا				
P/L.5	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٩ ٤٢٦ ٠٠٠	٢٠٠٨-٢٠٠٤	بنين
P/L.6	٧ ٥٠٠ ٠٠٠	٤ ٨٧٩ ٠٠٠	٢٠٠٨-٢٠٠٤	الكونغو
P/L.7	٢٦ ٤٩٤ ٠٠٠	٢٥ ٠٢٤ ٠٠٠	٢٠٠٧-٢٠٠٤	النيجر
P/L.8	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠	١١ ٧٩٤ ٠٠٠	٢٠٠٧-٢٠٠٤	سيراليون
P/L.9	١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٩١٢ ٠٠٠	٢٠٠٨-٢٠٠٤	إكوادور
شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ				
P/L.10	٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٣١٠ ٠٠٠	٢٠٠٦-٢٠٠٤	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
P/L.11	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ ١٩٨ ٠٠٠	٢٠٠٤	الفلبين
جنوب آسيا				
P/L.12	٦٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٦١ ٦١٦ ٠٠٠	٢٠٠٨-٢٠٠٤	باكستان
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا				
الأطفال الفلسطينيين، والمرأة في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والأرض الفلسطينية المحتلة				
P/L.13	٩ ٢٣٠ ٠٠٠	٣ ٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠٥-٢٠٠٤	

الدورة السنوية

٣ و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

٧/٢٠٠٣

زيادة الحد الأقصى للموارد الأخرى اللازمة للبرامج المشتركة بين الأقطار في الفترة
٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

إن المجلس التنفيذي،

يوافق على زيادة الحد الأقصى للموارد الأخرى اللازمة للبرامج المشتركة بين
الأقطار بمقدار ١٠٠ مليون دولار، أي من ٢٠٣ ملايين دولار إلى ٣٠٣ ملايين دولار، في
فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وذلك وفقاً لما ورد في الوثيقة E/ICEF/2003/P/L.14.

الدورة السنوية

٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

٨/٢٠٠٣

إنشاء احتياطي تشغيلي

إن المجلس التنفيذي،

يوصي بأن تواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إدارة السيولة الخاصة
بها وفقاً لرصيد السيولة الإلزامي الذي أقره المجلس التنفيذي وبعدم إنشاء احتياطي تشغيلي
ممول، وذلك حسبما ورد في الوثيقة E/ICEF/2003/AB/L.4.

الدورة السنوية

٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

٩/٢٠٠٣

سياسة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لاسترداد التكاليف

إن المجلس التنفيذي،

وقد استعرض سياسة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لاسترداد التكاليف
على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/2003/AB/L.1، والوثيقة E/ICEF/2003/AB/L.5،
المقدمتين إلى هذه الدورة،

١ - يشدد على أن الموارد العادية تعتبر، في جملة أمور، بسبب طبيعتها غير
المقيدة، أساس الأنشطة التنفيذية لليونيسيف، وفي هذا الصدد، يلاحظ بقلق بالغ ركود
الموارد العادية المتاحة لليونيسيف؛

- ٢ - **يطلب** أن تبذل جميع الجهات المانحة جهدها لزيادة مساهماتها في الموارد العادية، **ويطلب** إلى المديرية التنفيذية أن تجري مشاورات لتشجيع الجهات المانحة على زيادة نسبة مساهماتها في الموارد العادية؛
- ٣ - **يوافق** على الأهداف الرامية إلى أن تدعم الموارد الأخرى أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وعدم استخدام الموارد العادية في دعم تكاليف دعم البرامج الممولة من موارد أخرى، **ويشجع** اليونيسيف على تطبيق الإجراءات الكفيلة بتخفيض تكاليف المعاملات المتعلقة بالبرامج الممولة من موارد أخرى؛
- ٤ - **يؤيد** الهدف الرامي إلى القيام في الأجل المتوسط بعدم استخدام الموارد العادية لدعم تكاليف دعم البرامج الممولة من الموارد الأخرى؛
- ٥ - **يطلب** إلى جميع الجهات المانحة المساهمة في الموارد الأخرى أن تنظر في توجيه هذه المساهمات إلى المجالات المواضيعية^(١)؛
- ٦ - **يطلب كذلك** إلى جميع الجهات المانحة تبسيط احتياجاتها الإدارية والمتعلقة بتقديم التقارير للتقليل إلى درجة كبيرة من التكاليف الإدارية المترتبة على مساهماتها في الموارد الأخرى؛
- ٧ - **يقرر** ، كإجراء مؤقت، تطبيق المنهجية المبينة في الفقرة ١٣ من الوثيقة E/ICEF/2003/AB/L.1 ومرفقها الثاني. وسيستعرض المجلس التنفيذي هذه المنهجية في ضوء المناقشة المتعلقة بالمواثمة بين وكالات الأمم المتحدة؛
- ٨ - **يأذن** للمديرية التنفيذية بتطبيق المعدلات^(٢) التالية على جميع الاتفاقات الجديدة التي سيجري توقيعها، وذلك بعد موافقة المجلس التنفيذي على السياسة المنقحة على أساس مؤقت:
- (أ) ٥ في المائة لجميع الأموال التي يتم جمعها من القطاع الخاص في البلدان التي تنفذ فيها برامج؛
- (ب) بالنسبة لأموال القطاع الخاص الأخرى ٥ في المائة للمساهمات المواضيعية و ٧ في المائة للمساهمات غير المواضيعية؛

(١) المجالات المواضيعية هي: المجالات الخمسة ذات الأولوية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (التحصين المعزز؛ تعليم الفتيات؛ حماية الأطفال؛ فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛ تنمية الطفولة المبكرة) والمساعدة الإنسانية.

(٢) تنسحب جميع التخفيضات التحفيزية على المساهمات السنوية.

(ج) بالنسبة للمساهمات الأخرى المقدمة للمجالات المواضيعية تخفيض نسبة ٨ في المائة، ونسبة ١ في المائة أخرى للأموال التي تدفع مقدما بنسبة ٩٠ في المائة؛

(د) بالنسبة للمساهمات غير المواضيعية، تخفيض نسبة ١٢ في المائة ونسبة ١ في المائة أخرى للأموال التي تدفع مقدما بنسبة ٩٠ في المائة، ونسبة ١ في المائة للمساهمات التي تزيد على ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، ونسبة ٢ في المائة للمساهمات التي تزيد على ٢ مليون دولار، ونسبة ٣ في المائة للمساهمات التي تزيد على ١٠ ملايين دولار، وكرتيب انتقالي خلال عام ٢٠٠٤، نسبة ٤ في المائة للمساهمات التي تزيد على ٤٠ مليون دولار؛

٩ - **يسلم** بأن المعدلات المقررة أعلاه تشكل خطوة في اتجاه الحد من استخدام الموارد العادية لدعم تكاليف دعم البرامج الممولة من الموارد الأخرى؛

١٠ - **يطلب** إلى المديرية التنفيذية توجيه انتباه الفريق العامل المعني بالمواءمة والتبسيط التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إلى مسألة سياسة استرداد التكاليف بهدف مواءمة المنهجية التي يستخدمها أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في وضع سياساتهم المتعلقة باسترداد التكاليف؛

١١ - **يطلب** إلى المديرية التنفيذية أن تقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية التي ستعقد في عام ٢٠٠٥ لاستعراض هذه السياسة المؤقتة تقريرا عن الخبرات المكتسبة في مجال سياسات استرداد التكاليف، ولا سيما فيما يتعلق بما استرد بالفعل من التكاليف ومعدلات الاسترداد المطبقة على المشاريع خلال هذه الفترة، وعن آثار ذلك على الموارد العادية، وكذلك عن الجهود المبذولة من أجل تحقيق المواءمة، وأن تعرض عليه مقترحات تتعلق بالخطوات التالية من أجل إلغاء أية قرارات متبقية لاستخدام الموارد العادية في دعم تكاليف دعم البرامج الممولة من الموارد الأخرى.

الدورة السنوية

٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

١٠/٢٠٠٣

خبرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في مجال البرمجة المشتركة

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يسلم** بالتزام اليونيسيف بالمساهمة مساهمة فعالة في عدد من المبادرات الإصلاحية، بما في ذلك برنامج الإصلاح المقدم من الأمين العام في صيغته التي أيدتها الجمعية العامة للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات على

النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛

٢ - **يلاحظ** التقدم الذي تحرزه اليونيسيف في مجال التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتبسيط ومواءمة القواعد والإجراءات^(٣)، سعياً إلى النهوض بأداء البرامج، حسبما جاء في التقرير السنوي للمديرة التنفيذية المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/ICEF/2003/4 (Part I))؛

٣ - **يؤكد من جديد**، في هذا الصدد، الهدف الرامي إلى الحد من تعقيد وتنوع المتطلبات التي ما فتئت تلقي أعباء ضخمة على البلدان التي تنفذ فيها البرامج بسبب ارتفاع تكلفة المعاملات، وضرورة أن يحقق أي نهج مبتكر ينفذ في هذا المجال هدف التقليل من التكاليف الإدارية والمالية التي تتحملها البلدان التي تنفذ فيها البرامج؛

٤ - **يطلب** إلى المديرة التنفيذية، بناء على ذلك، أن تقدم تقريراً خطياً لينظر فيه المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٤ يتضمن تقييماً، يستند إلى أمثلة قطرية معينة، عن خبرة اليونيسيف في مجال البرمجة المشتركة وغيرها من النهج المبتكرة والتعاونية الهادفة إلى زيادة فعالية البرمجة والتقليل من تكاليف المعاملات على البلدان التي تنفذ فيها البرامج، وما يرتبط بذلك من تكاليف ومنافع.

الدورة السنوية

٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

(٣) بصيغتها المحددة في الجزء السادس من القرار ٢٠١/٥٦.

المرفق

الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي

أولا - التبسيط والمواءمة

١ - قدمت المديرية التنفيذية لليونيسيف لمحة عامة عن عملية التبسيط والمواءمة التي اضطلعت بها اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على مدى ١٨ شهرا تنفيذا لأحكام استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات (قرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١). واشتملت هذه على خطة العمل الجديدة للبرامج القطرية التي وفرت لكل وكالة من الوكالات نموذجا موحدا للتخطيط مع الشركاء طيلة الدورة البرنامجية. وشددت على أن المحك النهائي لجميع الجهود المبذولة في مجال التبسيط والمواءمة يتمثل في زيادة الفعالية وتخفيض تكاليف المعاملات.

٢ - وأوضحت رئيسة فريق البرامج التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الأهداف والمبادئ والنهج التوجيهية لعملية التبسيط والمواءمة؛ وقدمت تقريرا عن حالة التقدم المحرز لغاية الآن؛ وعرضت إحدى أدوات التبسيط والمواءمة - وهي مصفوفة نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكانت خمسة بلدان هي: إكوادور وباكستان وبنن وكينيا والنيجر، بصدد تقديم برامجها القطرية إلى المجالس التنفيذية واختبار أدوات التبسيط والمواءمة.

٣ - وأوضحت رئيسة فريق الإدارة التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المبدأ الذي تستند إليه طرائق نقل الموارد المشتركة فيما بين الوكالات الأعضاء في اللجنة التنفيذية، والذي من شأنه تخفيف العبء الملقى على عاتق الحكومات الشريكة. وفيما يتعلق بالبرمجة المشتركة، كانت الأهداف تتمثل في تحسين الفاعلية، وتحسين النتائج، وتحسين الكفاءة، ولا سيما تخفيض تكاليف المعاملات بالنسبة للحكومات والجهات المانحة على حد سواء. وكان الهدف هو إصدار توجيه منقح بحلول نهاية عام ٢٠٠٣. وشرحت الطرائق الثلاث لإدارة الموارد وهي: التمويل الموازي؛ والتحويل، والتمويل المشترك. ووصفت النهج المتبعة على نطاق القطاعات، وهي أحد طرائق الموارد الأخرى، بأنها شكل من أشكال التمويل المشترك.

٤ - وقدم كل من ممثل حكومة بنن والمنسق المقيم للأمم المتحدة في بنن تقريراً عن الخبرات المكتسبة حتى الآن في ذلك البلد.

٥ - ووافق المتكلمون على أن الأعمال المتعلقة بالتبسيط والمواءمة التي تكتسي أهمية أساسية لزيادة كفاءة وفعالية منظومة الأمم المتحدة، قد عرفت تقدماً ملحوظاً وتمضي قدماً على مسارها. وتكتسي الأعمال، في هذا المجال، أهمية أساسية لتنفيذ البرامج ومن شأنها أن تسهم في تخفيض تكاليف المعاملات وأن تمكن في الوقت ذاته، البلدان النامية من التحكم في أهدافها وأولوياتها الوطنية. واعتُبرت العلاقة بين التبسيط والمواءمة من ناحية واستراتيجيات الحد من الفقر وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، من ناحية أخرى من الجوانب الهامة. وشدد المتكلمون على أهمية الصلات مع لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمؤسسات المالية الدولية.

٦ - وأعرب عدد كبير من المتكلمين عن تقديرهم لما حققته الصناديق والبرامج من أوجه التقدم في مجال البرمجة المشتركة رغم أن بعضهم أشار إلى ضرورة مواصلة البرمجة المشتركة كلما اقتضى الأمر ذلك وبالتشاور الوثيق مع الحكومة. وفي معرض الإشارة إلى قرار اتخذته المجلس التنفيذي لليونيسيف مؤخراً بشأن البرمجة المشتركة، اقترح المتكلمون ضرورة متابعة هذه المسألة من قبل وكالات أخرى أعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٧ - وتطرق عدة متكلمين إلى مسألة تعبئة الموارد وشجع عدد منهم تجميع الموارد والميزنة المتكاملة. وأثيرت مسائل أخرى من بينها: الحاجة إلى زيادة التنسيق؛ والحاجة إلى تعزيز بناء القدرات الوطنية؛ وأهمية الدروس المستفادة؛ والحاجة إلى تحسين الرصد والتقييم من أجل إثبات قدرة تلك المبادرات على أن تؤتي ثمارها على الصعيد القطري.

٨ - وأبدت تعليقات كثيرة بشأن دور الاجتماعات المشتركة التي تعقدها المجالس التنفيذية في المستقبل. واعتبرها عدد من الوفود بمثابة منتدى مناسب للحوار بشأن السياسات، وأشار بعض هذه الوفود إلى ضرورة إضفاء الطابع المؤسسي عليها وضرورة اشتراك الأمانات ذات الصلة في إعداد التقارير وغيرها من الوثائق الأساسية في الوقت المناسب، وبضرورة تفويضها صلاحية اتخاذ قرارات رسمية. وأعرب عدد من الوفود الأخرى عن رأي مخالف لهذه المقترحات. ومن بين المقترحات الأخرى المقدمة لإدراجها كبنود في جدول الأعمال المقبل إجراء تقييمات للتقدم المحرز في مجال التبسيط والمواءمة، والزيارات الميدانية المشتركة.

ثانياً - إحاطة بشأن العراق

٩ - قدم ممثلو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي إحاطة إلى المجالس التنفيذية بشأن أنشطتها الجارية والمعتزم القيام بها في العراق. وأفادوا جميعهم أن المنظمات تحرز تقدماً كل في مجال اختصاصها، ويتضمن ذلك الصحة الإنجابية، والتعليم، وتحسين الأطفال، وتوزيع الأغذية، وإمدادات المياه والمرافق الصحية، وإمدادات الطاقة، وإيجاد فرص عمل، وتعزيز القدرات، لا سيما منذ اعتماد قرار مجلس الأمن ١٤٨٣. وأفاد الممثلون أيضاً أن عدد الموظفين الوطنيين والدوليين في العراق قد ازداد، ووسّعوا نطاق خدماتهم لتشمل قطاعات جديدة على الرغم من استمرار المشاكل الأمنية.

١٠ - وأفاد الممثلون أن أنشطتهم يجري تنسيقها ومواءمتها بين منظماتهم من ناحية، ومع جهات معنية أخرى، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي، حرصاً منهم على تأمين التماسك والكفاءة والفاعلية. فاليونيسيف كانت تتعاون مثلاً مع منظمة الصحة العالمية في تقييم القطاع الصحي؛ وكان صندوق الأمم المتحدة للسكان يقيم شراكة مع وكالات أخرى لتوفير المرافق الصحية للمرأة؛ وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتعاون مع برنامج الأغذية العالمي لدعم أنشطة جرف الأعماق. وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينكب على إيجاد فرص العمل لدعم القطاعات التي تنشط بها الوكالات الأخرى من قبيل القطاع الصحي. وتشارك جميع الصناديق والبرامج في أعمال الفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المعني بالانتعاش الاقتصادي والتعمير الذي ينسق تقييم الاحتياجات.

١١ - وقدمت أيضاً إلى المجالس التنفيذية إحاطة بشأن الاجتماعات المزمع عقدها يومي ٢٣ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ بشأن النداء الموجه من قبل الأمم المتحدة، وكذلك بشأن اجتماع غير رسمي تقني لتبادل المعلومات بشأن التخطيط التطلعي لتعمير العراق.

ثالثاً - الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

١٢ - قدمت المديرية التنفيذية لليونسيف تقريراً مرحلياً بصفتها رئيسة الفريق العامل المعني بقضايا الفترة الانتقالية التابع للجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الإنسانية في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وقد أنشئ هذا الفريق العامل لتعزيز التحكم على الصعيد الوطني في عملية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، ولتوضيح دور كل من الأمم المتحدة والجهات المانحة في دعم هذه العملية. وشملت أولويات المرحلة الانتقالية دعم التماسك والاستقرار، واستعادة الخدمات الأساسية والهياكل الأساسية، وتعزيز حقوق الإنسان، وبناء القدرات المحلية، ودعم

اللاجئين والمشردين داخليا. وركز الفريق العامل على ثمانية بلدان و/أو مناطق دون إقليمية تعكس مختلف الأحوال، بما في ذلك البلدان التي أصدر مجلس الأمن ولايات بشأنها، التي لها مكاتب لحفظ السلام والتي عيّن بها ممثلون خاصون للأمين العام، كما ركز الفريق العامل على تكييف الأدوات القائمة مثل عملية النداءات الموحدة. وسوف يقدم الفريق العامل تقريراً مرحلياً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه، ويقدم تقريره إلى الأمين العام في أيلول/سبتمبر.

١٣ - وقالت نائبة وزير الخارجية والتعاون في موزامبيق إن لبلدها تاريخاً طويلاً في مجال التنسيق مع منظومة الأمم المتحدة ركز على كل من الاحتياجات الفورية ومقتضيات التنمية على المدى البعيد. وقد اتضح من الزيارة الميدانية الأخيرة التي قام بها أعضاء المجالس التنفيذية أن تبني الحكومة لهذه العملية يعتبر أساسياً وأن التنسيق بين الشركاء جميعهم يعد عاملاً رئيسياً لتحقيق نجاحها.

١٤ - ومن بين المسائل التي أثارها الوفود الأخرى: الحاجة إلى زيادة التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة، ولا يقتصر ذلك على الصناديق والبرامج بل يشمل أيضاً مفوضية حقوق الإنسان، وإدارة عمليات حفظ السلام؛ والحاجة إلى النظر في الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان في أثناء هذه العملية؛ وضرورة تركيز الصناديق والبرامج على تعزيز قدرة المتضررين من الكوارث، والحاجة إلى معالجة الشواغل الجنسانية أثناء المرحلة الانتقالية.

١٥ - وردا على سؤال بشأن مفهوم "الإعادات الأربع" (الإعادة إلى الوطن، وإعادة الإدماج، وإعادة التأهيل، وإعادة التعمير) الذي وضعته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبشأن عملية بروكينغز المتعلقة بالفارق الكبير القائم بين تمويل حالات الطوارئ واحتياجات التعمير على المدى الطويل قالت المديرية التنفيذية إن الفريق العامل يحاول استيعاب الدروس المستفادة من هذه المبادرات. وسوف يقدم تقييم للبعثات الأخيرة الموفدة إلى سيراليون وسري لانكا في تقاريره المقبلة.

١٦ - وأثار عدد كبير من المتكلمين مسألة التمويل الكافي. وقال أحد الممثلين إن حكومته خصصت ميزانية مستقلة للأنشطة الانتقالية، تم تخصيص ٧٠ في المائة من الأموال المرصودة فيها عن طريق الأمم المتحدة. ومن بين التحديات الأخرى في مجال التمويل عدم وجود تنسيق لدى الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، وعدم وجود جملة أدوات تكفل هذا التنسيق في إطار عملية النداءات الموحدة. وأشار آخر المتكلمين إلى الخبرة المستفيضة التي اكتسبتها حكومته مؤخراً في أفغانستان حيث كان يتعين إعادة بناء جزء كبير من الهياكل الأساسية،

في الوقت الذي كان يتعين فيه أيضا إطعام الناس وكانت فيه مشكلة الأمن لا تزال قائمة. ولكن بفضل التنسيق الجيد بين الوكالات، تم تحقيق نتائج جيدة، ويجري تطبيق هذه الدروس على المساعدة التي تقدم إلى العراق عن طريق المنظمات الدولية.

رابعاً - الاستفادة من توافق آراء مونتيري

١٧ - قالت الوفود إن توافق آراء مونتيري، الذي تم التوصل إليه في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، أكد ضرورة استمرار الجهات الفاعلة في الاضطلاع بأنشطة المتابعة بمساعدة المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة ومجالس إدارة المؤسسات الأخرى ذات المصلحة، وعليها أن تتبادل الخبرات فيما بينها لتنفيذ توافق الآراء ودمجه في الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة على الصعيد الوطني.

١٨ - وشددت الوفود أيضاً على ضرورة النهوض بأنشطة المتابعة على وجه السرعة، لا سيما ما يتعلق منها بالحد من الفقر والتهميش والعوز. وأكدوا أهمية عقد اتفاق جديد فيما بين البلدان المانحة والبلدان المتلقية.

١٩ - وأيدت وفود بشدة تصميم أدوات لقياس تنفيذ الهدف الإنمائي الثامن الوارد في الإعلان بشأن الألفية والمتعلق بإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. وناشدت الوفود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وضع هذه الأدوات بالتشاور الكامل مع البلدان النامية. وأكدت أيضاً أهمية المساءلة المتبادلة بين الشركاء المانحين والمستفيدين.

٢٠ - وجددت الوفود تصميمها على دعم أنشطة صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة وشددت في الوقت ذاته على ضرورة زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية بطريقة ثابتة ويمكن التنبؤ بها. وأكدت أيضاً على أهمية تماسك الإجراءات والبرامج وتنسيقها وتبسيطها، وضرورة تفعيل الشراكة بين جميع الجهات الفاعلة لزيادة الكفاءة والفاعلية في استخدام الموارد. ولاحظت أيضاً أن الحكم الديمقراطي وسيادة القانون عنصران أساسيان في هئية بيئة مواتية لتعبئة الموارد المحلية وبناء القدرات المحلية لتمكين البلدان من تحمل مسؤولية تنميتها. وأعلنت بعض الوفود زيادة مساهمتها في المساعدة الإنمائية الرسمية مبرهنة بذلك على دعمها لأنشطة متابعة مؤتمر مونتيري.

٢١ - وقدم ممثلو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، تقارير عن أنشطة منظماتهم كل في مجالها: الحكم الديمقراطي، والتطعيم، والصحة الإنجابية، وتمكين المرأة، والدعم الإنساني المقدم في البلدان

التي يضطلع فيها بالبرامج في تنفيذ توافق آراء مونتيري وإدماجه في أنشطتها. وقال ممثلو هذه المنظمات إنه على الرغم من أن مواردها لا تزال دون مستوى الحاجة، فإن مؤتمر مونتيري أدى إلى إعلان مساهمات للمساعدة الإنمائية الرسمية، لولاها لكانت الحالة أسوأ نتيجة للضغوط الانكماشية في البلدان المانحة الرئيسية. وأكدوا على ضرورة تحسين التنسيق فيما بينهم وبين المانحين الثنائيين الآخرين، والمؤسسات المالية الدولية، لا سيما البنك الدولي، لاستخدام الموارد النادرة استخداما فعالا وكفؤا. وأيدوا أيضا ضرورة وضع أدوات لقياس الأداء ورصد الأثر على الصعيد الوطني.

خامسا - فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): بحث توصيات التقييم الذي يُجرى كل خمس سنوات لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٢٢ - قدم المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عرضا عاما عن التقييم الذي يُجرى كل خمس سنوات لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأبرز النتائج التي تمخض عنها الاستعراض، وما يترتب عليها من آثار بالنسبة للوكالات، وتوصيات مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وكيف بدأت الوكالات في تنفيذها. وأبرز رئيس فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ملاوي التحديات التي تواجه منظمة الأمم المتحدة على الصعيد القطري، مستخدما ملاوي بوصفها دراسة لحالة إفرادية. وقدم منسق اللجنة الوطنية للإيدز في البرتغال، ممثلا رئيس مجلس تنسيق البرنامج، عرضا ركز فيه على المسائل المتصلة بالحكم والتي تم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتوصيات التي تعني المجالس التنفيذية للوكالات المشاركة في رعاية البرنامج.

٢٣ - وأكدت الوفود على أهمية الاعتراف بالطبيعة الدينامية للوباء وبضرورة كسر جدار الصمت المحيط بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتخلص من وصمة العار المرتبطة به. وشددت الوفود على ضرورة عدم فك الارتباط بين الصحة الإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأشار المتكلمون إلى أنه عند التصدي لما يشكله فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من تحد، لا بد من حشد موارد إضافية، مالية وبشرية معا، والتأكد من أن التصدي يقوم على أساس النتائج ويراعي وضع المرأة، مع التركيز بصفة خاصة على احتياجات النساء والفتيات. وأكدت وفود كثيرة على ضرورة تعزيز التعاون فيما بين الوكالات، لا سيما على الصعيد القطري وداخل المجموعات المتخصصة. وذكرت أنه ينبغي

لمنظومة الأمم المتحدة أن تسهل الجهود الوطنية المبذولة من خلال زيادة التنسيق ومن خلال المانحين الذين ينبغي أن يكونوا على استعداد لدعم آليات تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك تمويل جميع عناصر ميزانية البرنامج الموحدة وخطته عمله. وشجعت الوفود المشاركين في رعاية البرنامج على أن تتسم استجابتهم لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بمزيد من الاتساق.

٢٤ - وأوصت عدة وفود بضرورة أن يكون هناك بند دائم في جدول أعمال المجالس التنفيذية حول توصيات وقرارات مجلس تنسيق البرنامج. وشجع عدد من الوفود الوكالات على البرمجة المشتركة وأوصت هذه الوفود أيضا بأنه ينبغي تنظيم زيارات ميدانية مشتركة لأعضاء المجالس التنفيذية التي تركز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأكدت الوفود على أهمية تقاسم، على نطاق المنظومة، الدروس المستفادة من برنامج الأمم المتحدة المشترك فيما يتعلق بتحسين منهجية عمل مجلس تنسيق البرنامج وشجعت على إقامة تعاون كامل واتصالات كاملة فيما بين المجالس التنفيذية ومجلس تنسيق البرنامج. وإذ أكدت الوفود على العلاقة بين الأمن الغذائي، والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فقد شددت أيضا على ضرورة تنسيق المعونة الغذائية مع أنواع أخرى من المعونة في التصدي للوباء. وأشارت الوفود أيضا إلى ضرورة الإسهام في المناقشة والحوار الجاريين بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمسائل المتعلقة بالحكم كل في بلده.

٢٥ - وأشارت الوكالات إلى المشورة والتوصيات التي قدمتها الوفود، وقدمت أمثلة على ما تقوم به من أعمال متوائمة وتعاونية للتصدي لأزمة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جنوب أفريقيا وفي أماكن أخرى. ورحبت بما يولي من اهتمام لنوع الجنس وللعلاقة بين الصحة الإنجابية ومنع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ووافقت على أنه ينبغي أن يكون الغذاء والتغذية عنصرا من عناصر استراتيجية مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأكدت على انعدام الموارد البشرية أو نفاذها كنتيجة لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأثره على القدرة الاستيعابية للبلدان. ووافقت الوكالات على ضرورة وضع خطط مبتكرة للتصدي للوباء وعلى أنه لا بد من اعتماد نهج قائم على أساس النتائج.

سادسا - الأهداف الإنمائية للألفية في نيبال

٢٦ - تركزت المناقشة على تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في نيبال، مع عروض قدمها ممثلون عن الحكومة، والفريق القطري للأمم المتحدة، ومنظمة غير حكومية.

٢٧ - وأكدت الوفود على أن المسؤولية الرئيسية عن إدماج الأهداف في التيار الرئيسي للأنشطة التنفيذية وتقديم تقارير عنها تقع على عاتق البلد. وناشدت الوفود الأمم المتحدة تقديم الدعم الكافي في هذا الصدد.

٢٨ - وقدمت الوفود تعليقاتها وطرحَت أسئلة، أو طلبت توضيحات تضمنت: (أ) العملية الاستشارية؛ (ب) وإدماج الأهداف في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وخطة التنمية لمدة عشر سنوات وورقة استراتيجية الحد من الفقر؛ (ج) والعلاقة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي في سياسة التنمية وفي رصد الأهداف؛ (د) والمواءمة والتنسيق للأنشطة بين مختلف المانحين في قطاعات مثل بناء القدرات في مجال جمع البيانات؛ (هـ) والمواءمة بين المؤشرات والأهداف لتعكس خصوصية الحالات الوطنية؛ (و) ودور منظومة الأمم المتحدة في حل الصراعات؛ (ز) والعلاقة بين الأمم المتحدة والجهات الفاعلة من غير الحكومات؛ (ح) وتحديد تكلفة تنفيذ الأهداف على الصعيد الوطني.

٢٩ - وقال الذين أجابوا عن الأسئلة إن مشاورات شاملة أجريت بين البرلمانيين، والعاملين في الخدمة المدنية، وجماعات المصالح الخاصة، والنساء، ومختلف الكيانات الأهلية والأقاليم ومجتمع المانحين. وتحدثوا عن الالتقاء بين تصميم الاستراتيجيات لصالح إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبين الأهداف. وتم بصورة واضحة شرح الأهداف والنتائج في مجالات مثل تعليم الفتيات، وتوفير مياه صالحة للشرب، والحد من الوفيات بين الأطفال والأمهات أثناء النفاس. وتم إدماج الأهداف الإنمائية للألفية في عملية وضع ورقة استراتيجية الحد من الفقر، وقد عمل فريق الأمم المتحدة في نيبال على نحو وثيق مع البنك الدولي وغيره من أصحاب المصلحة المعنيين بالأمر. وكانت العلاقة جيدة بوجه عام بين الأمم المتحدة والبنك الدولي على الصعيدين العالمي والوطني. وتم إرسال مذكرة مشتركة من رئيسي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي إلى جميع الموظفين حول علاقتهم أثناء العمل، لا سيما فيما يتعلق بالأنشطة التي يقومون بها وتكمل بعضها البعض.

٣٠ - وأعيدت مواءمة المؤشرات والأهداف من خلال إجراء مشاورات مستفيضة، دون إهمال الطابع العالمي للأهداف. وتم اعتبار عملية تحديد التكاليف أمراً أساسياً في تحديد المبالغ اللازمة لتحقيق الأهداف. وفي مجال التنسيق والمواءمة، عمل المانحون معاً لبناء القدرات، على سبيل المثال، في مجال جمع البيانات وتحليلها وتعزيز الترابط المنطقي والكفاءة والفاعلية. وعزز برنامج الحكم الرشيد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال اللامركزية مشاركة المجتمعات المحلية في تنفيذ أهداف التعليم، بدعم من وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

٣١ - وقال الفريق إنه فيما يتعلق بالصراعات، تعمل الحكومة ومنظومة الأمم المتحدة معاً للتصدي لأسبابها الأصلية. وقد اعتمدت الأمم المتحدة استراتيجية، وتقوم بتعزيز قدرتها في هذا المجال. وتم إبلاغ أعضاء المجالس بأن المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية تعمل على نحو وثيق مع الحكومة والفريق القطري للتعريف بالأهداف الإنمائية للألفية من خلال رسائل الدعوة. واعتمد مؤتمر وطني للمنظمات غير الحكومية قراراً بتعزيز التوعية بالأهداف على جميع الصعد في البلد.
